

# الإمارات تحتفل بمجموعة من الأنشطة والفعاليات

## خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن

### يهنئون خادم الحرمين بـ



**حكومة الإمارات:**  
قطعنا شوطاً كبيراً في إرساء دعائم العلاقات الثنائية

**العلاقات مع السعودية تستند إلى أسس راسخة من التكامل**

**العلاقة بين البلدين صمام الأمان للتعامل مع التحديات كافة**

زيد سعى لأن تكون العلاقات مع السعودية نموذجاً يحتذى | من المصدر

المتحدة والشعب السعودي الشقيق بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 88. جاء ذلك في تدوينات نشرها مكتب الاتصال لحكومة الإمارات عبر حساباته الرسمية في «إنستغرام» و«تويتر»، وقال: «تهنئ حكومة الإمارات الشعب السعودي الشقيق بمناسبة اليوم الوطني السعودي». وأضاف «قطعت دولة الإمارات العربية

المتحدة والمملكة العربية السعودية شوطاً كبيراً في إرساء دعائم العلاقات الثنائية في شتى المجالات، انطلاقاً من العلاقات الأخوية المتينة والتاريخية بين الشعبين»، مشيراً إلى أن «العلاقات الإماراتية - السعودية تستند إلى أسس راسخة من الرؤية المتكاملة والعمل المشترك».

وتابع «لدى الإمارات والسعودية مسيرة طويلة من العمل المشترك، بنيت على أسس تاريخية صلبة تعززها روابط أخوية ومصير واحد، وتحكمها رؤية مشتركة، الأمر الذي جعلهما نموذجاً فريداً للعلاقات الثنائية بين الأشقاء».

#### احتفال

وتحتفل دولة الإمارات باليوم الوطني السعودي الـ 88 الذي يصادف اليوم عبر مجموعة من الأنشطة والفعاليات وسط اهتمام ومشاركة رسمية وشعبية. ويأتي احتفال المملكة العربية السعودية هذا العام مكللاً بالعديد من التطورات والمواقف التي تمسكت من خلالها المملكة بدورها الرائد في خدمة القضايا العربية والإسلامية.

ودشنت المملكة مرحلة بناء جديدة أقرت بموجبها إصلاحات هيكلية غير مسبوقة انعكست على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما عبرت عنه توقعات

سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، بقرقيات مماثلة إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان آل سعود بمناسبة اليوم الوطني للمملكة.

كما بعث سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، وسمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان بقرقيات تهنئة مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية.

كما بعث سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة بقرقيات تهنئة مماثلتين إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية.

وبعث سمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين بقرقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة.

كما بعث سمو الشيخ محمد بن سعود بن سقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة بقرقيات تهنئة مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

#### تهنئة الحكومة

وهنأت حكومة دولة الإمارات العربية



سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة.

#### رأس الخيمة

وبعث صاحب السمو الشيخ سعود بن سقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقرقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة.

#### تهنئة

كما بعث سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ

المملكة العربية السعودية من إنجازات حضارية شملت مختلف الميادين، متمنياً لأخيه خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وللمملكة وشعبها دوام الرفعة والتقدم والازدهار.

#### أم القيوين

وبعث صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بقرقيات تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة.

كما بعث سموه بقرقيات تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل

حضارية شملت مختلف الميادين، متمنياً لأخيه خادم الحرمين الشريفين موفور الصحة والعافية وللمملكة وشعبها دوام الرفعة والتقدم والازدهار.

#### الفجيرة

وبعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقرقيات تهنئة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وذلك بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة.

وأعرب سموه في بقرقته عن خالص تهانئه بهذه المناسبة الوطنية مشيداً بما حقته

## «منطاد الإمارات» يحلق بمنطاد خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة

الكبيرة وصلت إلى جميع أنحاء العالم من خلال حرصه على نشر الاستقرار والأمن في دول المنطقة العربية والعالمية، والتي تحرص دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على إيصالها إلى جميع شعوب العالم بسواعد أبنائها وشبابها.

#### رؤية

من جانبه أشار حسن ناصر المنصوري الأمين العام لمنطاد الإمارات إلى سعي أبناء الإمارات لتفعيل فكر ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في السلم والتواصل بين الثقافات من خلال نشر روح السلام بين شعوب العالم. وضمن جهود العاملين في مختلف القطاعات في المملكة خصوصاً هيئة الشؤون الصحية - التي سهلت إطلاق منطاد الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في المدينة المنورة، والذي يعتبر التحليق الأول من نوعه في هذه المدينة المباركة على مستوى العالم.



**رسالة خادم الحرمين الإنسانية وصلت إلى جميع أنحاء العالم**

#### الشارقة - وام

شارك منطاد الإمارات في احتفالات المملكة العربية السعودية بذكرى اليوم الوطني الـ 88 الذي يصادف الثالث والعشرين من شهر سبتمبر الجاري محلقاً بمنطاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود فوق الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة.

وأوضح الكابتن طيار عبد العزيز ناصر المنصوري رئيس منطاد الإمارات أن رسالة وجهود خادم الحرمين الشريفين الإنسانية

## إعلان دعوة مناقصة

تدعو شركة نكيل كافة الشركات المتخصصة والحاصلة على رخصة تجارية سارية المفعول صادرة عن "بأثر التنمية الاقتصادية - حكومة دبي" للتحقق للمناقصات المذكورة أدناه.

رقم المناقصة	الموصف	رسوم المناقصة بالدرهم (شاملة الضريبة المضافة)	تاريخ بدء تسليم المناقصة	تاريخ تقديم المناقصة
DMS 146581	تقديم خدمات إدارة النفايات في ابن بطوطة مول	1,050	2018/09/23	2018/10/07
DMS 146558	تقديم خدمات إزالة الأرضيات القائمة وتوريد وتركيب أرضيات خارجية جديدة في ابن بطوطة مول	1,050	2018/09/23	2018/10/14
DMS 146564	تقديم خدمات تصليح الضواغط للولبية في تشيلرات التبريد للمباني في المدينة العالمية (انترناشيونال سيتي)	1,050	2018/09/23	2018/10/14

يمكن الحصول على وثائق المناقصة وذلك مقابل دفع رسوم المناقصة غير المستردة ونسخة سارية المفعول من الرخصة التجارية المذكورة أعلاه.

يجب إعادة وثائق المناقصة بشكل كامل إلى العنوان أدناه عند أو قبل الساعة 12 ظهراً من التواريخ المذكورة أعلاه. يرجى العلم بأنه لن يتم النظر لاية وثيقة تقدم بعد التواريخ المذكورة.

إدارة الوثائق بمكاتب نكيل، بالقرب من ابن بطوطة مول، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف 04-3759213 / 04-3633772 البريد الإلكتروني dms@nakheel.com

لعرض قائمة المناقصات الأخرى، يرجى زيارة الرابط التالي: nakheel.com/en/corporate/procurement/tenders



nakheel.com

## اليات وسط اهتمام ومشاركة رسمية وشعبية

بن زايد والحكام وأولياء العهود  
اليوم الوطني للسعودية

لنتنقل نحو الشراكة الاستراتيجية التي تنسجم مع ما يجمعهما من علاقة تاريخية تعززها روابط الدم والإرث والمصير المشترك. ويرجع الفضل في تأسيس العلاقات المتينة ما بين البلدين إلى المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراهما، اللذين حرصا على توثيقها باستمرار وغرسها بذاكرة الأجيال المتعاقبة حتى تستمر على ذات نهج التنسيق والتعاون والشاؤون المستمر حول المستجد من القضايا والموضوعات ذات الصبغة الإقليمية والدولية، بما يكفل الانسجام التام والكامل لكافة القرارات المتخذة من البلدين الشقيقين في القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وقطعت العلاقات الثنائية بين الإمارات والسعودية خلال العقد الأخير خطوات استراتيجية مهمة جعلت منها نموذجاً لما يجب أن تكون عليه العلاقة بين الدول العربية، ومثالاً على الوعي المشترك بطبيعة المتغيرات الإقليمية والدولية المحيطة، وأهمية التعامل معها بسياسات ومواقف متسقة ومتكاملة، وقد عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن هذه القناعة خلال الزيارة التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى الإمارات في 3 ديسمبر 2016 حينما غرد عبر حسابه الشخصي على تويتر قائلاً: «علاقات المملكة ودولة الإمارات تجاوزت العلاقات الدبلوماسية والتحت لتكون علاقة العهد بعضهم.. نسال الله أن يحمي هذا الجسد الواحد».

وتؤمن دولة الإمارات العربية المتحدة أن المملكة العربية السعودية تشكل صمام أمان الأمة وحاملة راية الدفاع عن مصالحها ضد جميع الأطماع والمشاريع التي تهدف إلى شق وحدة الصف العربي، وهذا ما عبر عنه صراحة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال نفس الزيارة التاريخية حيث قال سموه: «إن دولة الإمارات آمنت دائماً بأن المملكة العربية السعودية هي عمود الخيمة الخليجية والعربية، وأن أمنها واستقرارها من أمن واستقرار الإمارات، وغيرها من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الأخرى».

وأضاف سموه: «إن التاريخ العربي سوف يتذكر على الدوام المواقف التاريخية لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وقراراته الحاسمة والحازمة في مواجهة محاولات التدخل في المنطقة العربية، من قبل أطراف خارجية لها أطماعها فيها». وشهدت العلاقات الثنائية نقلة نوعية تمثلت في حرص القيادة في كلا البلدين الشقيقين على تأسيس هذه العلاقات من خلال تأسيس لجنة عليا مشتركة في مايو 2014 برئاسة وزيري الخارجية في البلدين، وقد عملت هذه اللجنة على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية لقيادتي البلدين للوقوف على آفاق أرحب وأكثر أمناً واستقراراً لمواجهة التحديات في المنطقة وذلك في إطار كيان قوي متماسك بما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين ويدعم مسيرة العمل الخليجي المشترك.



قيادة السعودية والإمارات تحرس على تطابق الرؤى ومأسسة العلاقات بما يكفل ازدهار البلدين | أرشيفية

## سلطان وحمدان ونهيان بن زايد يهنئون

أبو ظبي - وام

بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة، برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة. وأعرب سموه، في البرقية عن تهنئه الحارة، سائلاً الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة الوطنية الغالية على خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي الكريم بالخير واليمن والبركات، وأن يديم على خادم الحرمين وعلى المملكة الشقيقة وشعبها الخير والعزة والرفعة. وتضمن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، في برقيته، مواقف وجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في خدمة وطنه والمنطقة والأمتين العربية والإسلامية في شتى المجالات. كما بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، برقية تهنئة مماثلة إلى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد وزير الدفاع السعودي بهذه المناسبة. وبعث سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة برقية تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة. وأعرب سموه في البرقية عن تهنئه الحارة بهذه المناسبة سائلاً الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة



سلطان بن زايد



حمدان بن زايد



نهيان بن زايد

الوزراء وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية.

## رؤى مشتركة

كما أكد سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية رئيس مجلس أبوظبي الرياضي أن احتفاء الإمارات باليوم الوطني السعودي ما هو إلا تعبير صادق لعمق مشاعر المحبة والاعتزاز ويأتي أيضاً تجسيدا حقيقياً للرؤى المشتركة والمصير الواحد. وتوجه سموه بأسمى آيات التهاني والتبريكات للمملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل

سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 88. وقال سموه: إن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تفتخر بالمسيرة الريادية للمملكة العربية السعودية الشقيقة، التي تقف شامخة قوية للحفاظ على وحدة الأمة العربية والإسلامية وإعلاء صوت الحق ودعم تقدم الأوطان.

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية على عمق العلاقات بين البلدين التي تجاوزت مفهوم التعاون الثنائي بين دول الجوار،

والمواصلات وقطاع التشييد إضافة إلى القطاع السياحي. ويعكس احتفاء الإمارات ومشاركتها الرسمية والشعبية في احتفالات

على النفط بنسبة 50 في المئة، من خلال تخصيص اعتمادات مشاريع البنية التحتية كمشاريع الكهرباء والطاقة والطرق والمياه

لترتفع بنسبة 160 في المئة، وتمضي المملكة في تنفيذ التزامات رؤية 2030 الرامية إلى تقليص الاعتماد

صندوق النقد الدولي لنمو الاقتصاد السعودي التي وصلت إلى 2 في المئة، فيما يتوقع أن يحقق الميزان التجاري فقرة كبيرة

## شرطة دبي تشارك السعودية احتفالاتها باليوم الوطني الـ 88

دبي - البيان

تقدمت القيادة العامة لشرطة دبي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وإلى كل أبناء الشعب السعودي، بمناسبة اليوم الوطني الـ 88، متمنية للمملكة الشقيقة دوام التقدم والنجاح في مسيرة البناء والتنمية والازدهار والرفعة. وأشاد اللواء عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي بمتانة العلاقة التاريخية بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية الشقيقة، معرباً عن تهنئه للمملكة حكومة وشعباً بيوم الوحدة والبناء والرخاء، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والازدهار.

وتضمن القائد العام لشرطة دبي دور المملكة العربية السعودية ورؤية قيادتها الثاقبة في مختلف المواقف والقضايا العربية، والتي لا تلبث أن تؤكد من خلالها عمق انتمائها العربي، وحرصها على صون مقدرات الأمة



عبد الله المري

وحماية مكسباتها. وأكد اللواء المري حرص القيادة العامة لشرطة دبي على مشاركة إخوانهم في المملكة العربية السعودية الاحتفالات باليوم الوطني، مشيراً إلى أن القيادة العامة لشرطة دبي ستستفد مجموعة من الفعاليات والأنشطة، وستحتفي بهذه المناسبة الوطنية المهمة بوضع علم المملكة على الدوريات الفارهة التي ستجوب إمارة دبي، للتعريف أفراد المجتمع بتاريخ المملكة الحافل بالعباء والتنمية والتطور في مختلف المجالات.

## محمد المري: علاقة أخوية ممتدة بفضل حرص قيادة البلدين

دبي - البيان

أعرب اللواء محمد أحمد المري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي عن خالص تهنئه للمملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 88، مشيداً بما حققتته المملكة العربية السعودية من إنجازات حضارية في مختلف الميادين في ظل القيادة الحكيمة لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. وقال المري إن دولة الإمارات العربية المتحدة تربطها علاقة أخوية وثيقة بالمملكة العربية السعودية وستظل ممتدة ومستمرة بفضل حرص قيادة البلدين، وأن الشعبين الشقيقين يجمعهما مصير واحد ورؤية مشتركة تجلت بأسمى معاني التضحية وروح التضامن، فلن ننسى دور جنودنا البطولي الذين ضحوا بأنفسهم من أجل حماية المنطقة والحفاظ على أمنها واستقرارها من كل عابث ومعتد وعزمهم على مواصلة الدفاع عن الحق بيد واحدة ومتماسكة، الأمر الذي يؤكد



محمد المري

مدى صلابة وقوة هذه العلاقة الوطيدة التي لا تقبل التشكيك، وذلك في ظل قيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين، وأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. وأضاف المري أن السعودية تحمل إرثاً من المواقف التاريخية المشهودة بالأعمال الإنسانية والحضارية والسياسية، التي تم إرساؤها على مدى 88 عاماً، مؤكداً أن هذه المواقف التاريخية المشرفة لا تزال ماثلة إلى اليوم.

## «معاً أبداً» جلسة حوارية لمجلس الشباب الإعلامي



جانب من الجلسة | من المصدر

أبو ظبي - البيان

نظم مجلس الشباب الإعلامي التابع للمجلس الوطني للإعلام، أمس، في مقر مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، جلسة حوارية تحت عنوان «معاً أبداً»، بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ 88، بحضور نخبة من الباحثين والمفكرين والإعلاميين والمؤثرين والشعراء الشباب من الإمارات والمملكة العربية السعودية. وناقشت الجلسة عمق وتاريخ العلاقات

الإماراتية السعودية، وركزت على دور الإعلاميين الشباب في دعم مواقف البلدين ومواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة ضد الإرهاب والأفكار المتطرفة. واحتفى الحضور بهذه المناسبة التي يرتبطه بالشعب السعودي الشقيق القيم والعادات والتقاليد الأصيلة، والمواقف الثابتة والراشحة. وهنأ الحضور قيادة المملكة العربية السعودية وحكومتها وشعبها بهذه المناسبة العزيزة.

## أكدوا أن الشراكة بين البلدين تجاوزت مفهوم التعاون إلى التكامل

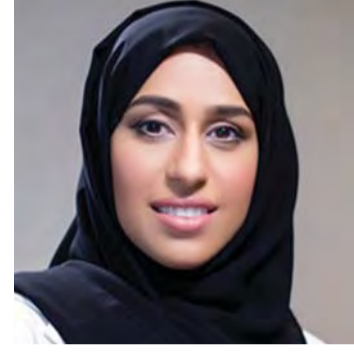
# وزراء: العلاقات الإماراتية السعودية نموذج يُحتذى في توحيد الرؤى

### دبي - رحاب حلوة

أكد وزراء أن العلاقات الإماراتية السعودية نموذج يُحتذى في توحيد الرؤى والجهود نحو الوصول لمرحلة جديدة من الرفاه والتقدم للشعبين الشقيقين، في ظل روابط ووشائج ضاربة جذورها في عمق التاريخ. وقدموا التهاني للمملكة العربية السعودية في ظل اليوم الوطني الـ88 والذي هل علينا وسط علاقات استثنائية بين الإمارات والسعودية في شتى المجالات.

وأكدت معالي حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع أن الرؤية المتطابقة بين قيادتي البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها أسفرت على مدى العقود الخمسة الماضية عن دفع مسيرة العمل المشترك، وصولاً إلى تشكيل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، التي مثلت تحولاً نوعياً في العلاقات، إذ إنها تعمل على تنفيذ الرؤية الاستراتيجية المشتركة للوصول إلى آفاق أرحب وأكثر أمناً واستقراراً لمواجهة التحديات في المنطقة، كما أطلقت الدولتان خلية العزم، وهي أول الأنشطة المنبثقة من مجلس التنسيق السعودي الإماراتي.

وذكرت أن العلاقة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية تعد نموذجاً مثالياً، ربما لا نظير له بين أي دولتين جارتين في العالم، نظراً للروابط التاريخية ووشائج الأخوة المتجددة بين البلدين، إذ تعود جذور هذه العلاقات الراسخة إلى عمق التاريخ، وصولاً إلى وقت تأسيس دولة الإمارات حينما أكد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أن السعودية تمثل



حصة بوحميد



جميلة المهيري



أحمد الفلاسي



سلطان الجابر

أحمد الجابر، وزير دولة، رئيس المجلس الوطني للإعلام، بخالص التهاني والتبريكات إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادةً وحكومةً وشعباً، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة.

وأكد معاليه أن النجاحات التي حققتها المملكة خلال هذه السنوات بفضل قيادتها الحكيمة، أسهمت في تعزيز مكانتها العربية والإقليمية والعالمية على كافة الأصعدة، لافتاً إلى أن العلاقات الإماراتية السعودية علاقات متجددة قائمة على أسس متينة وروابط أخوية وثيقة بين القادتين والشعبين الشقيقين، وأن هذه العلاقات «تخطى برعاية واهتمام خاضين نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة».

وأضاف: بفضل الرؤى المشتركة للبلدين الشقيقين، تجاوزت العلاقات بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية مفهوم التعاون والتنسيق إلى مرحلة التكامل والشراكة الاستراتيجية الشاملة في مختلف القضايا والملفات، كما أوضح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، عندما قال: «إن تحالفنا مع السعودية خيار استراتيجي يزيد قوتنا قوة، ويضيف بعداً تنموياً واقتصادياً وأمنياً وعسكرياً واعداداً بين البلدين»، حيث يؤكد هذا المفهوم الشامل على أن العلاقات بين البلدين تسير نحو مرحلة تاريخية جديدة من العمل والتكامل والمستقبل المشترك.

العزير، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع. ويشكل اليوم الوطني السعودي مناسبة للاحتفاء بمسيرة التنمية المتميزة التي تشهدها المملكة، والتي انعكست نتائجها إيجابياً داخلياً وعلى المنطقة ككل على مدى أكثر من ثمانين عاماً، خصوصاً في الميادين العلمية والأكاديمية والاستثمار في الكادر البشري كنموذج مرن يستجيب لمتطلبات كل مرحلة، حتى بات جلياً للعالم اليوم عزم المملكة على المضي قدماً نحو المستقبل بالاستثمار في طاقات الشباب وتمكينهم بالعلم والمعرفة والمهارات المطلوبة ليواكبوا التغيرات العالمية المتسارعة، ويقودوا دفعة المملكة نحو مرحلة جديدة من العمل التنموي، والتي تتسم بالاستثمار في الكفاءات والموارد والطاقات للوصول إلى تحقيق مستهدفات رؤيتها الطموحة 2030 بالشكل الأمثل».

إبرازها من خلال المدرسة الإماراتية لتعزيز النخبة من خلال تعريف الأجيال الإماراتية بأهمية هذه المناسبة، وتسليط الضوء على التراث والعادات والتقاليد السعودية التي تتشاطرهما وتجمعنا على المودة والمحبة والخير.

### فخر

وتقدم معالي الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة، بأسمى التهاني والتبريكات إلى قيادة وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية معرباً عن فخره واعتزازه وعمق ومثانة العلاقات الإماراتية والسعودية، والتي تتسم بالتعاون الوثيق وتكامل الرؤى وتوحيد الجهود نحو الوصول لمستقبل أفضل للمنطقة، متمنياً للشعب السعودي الشقيق دوام الرفاه والأمن والاستقرار، واستمرار مسيرة التقدم والتطور التي يقودها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والأمير محمد بن سلمان بن عبد

مهيات معالي جميلة المهيري وزير الدولة لشؤون التعليم العام، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والشعب السعودي الشقيق باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية دولة لتبدأ مسيرة جديدة ومرحلة مختلفة من مراحل التطور والقوة والريادة على المستويات كافة.

وأضافت معاليها، إننا في دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً تربطنا روابط وثيقة وعلاقات تاريخية متجددة مع المملكة العربية السعودية، وهي تزداد رسوخاً وتطوراً بحكم الجوار والعلاقات التاريخية والدين واللغة والمصير المشترك والرؤية الحكيمة من قيادة البلدين. وأكدت أن المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال السياح الكبير والمنبع الذي نقف جميعاً خلفه متحدين من أجل عزة وتطور وتقدم بلدينا، مشيرة إلى أن فرح المملكة العربية السعودية هو فرحنا وهذه المناسبة الغالية على قلوبنا أيضاً مدعاة لنا

عمقاً استراتيجياً لدولة الإمارات. وأشارت معاليها إلى أن العلاقات الإماراتية والسعودية شهدت في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في كافة المجالات، حيث أكدت الزيارات المتبادلة بين البلدين على عمق الروابط بينهما، باعتبارها علاقة نموذجية تقدم مثلاً وقوة لما يجب أن يكون عليه التعاون العربي، كما أنها فتحت مجالاً رحباً للتعاون البناء، لتحقيق المزيد من النجاحات المشتركة في ضوء تنامي مسارات التكامل والتعاون بين الدولتين الجارتين.

وأعربت بوحميد عن فخرها بالمشاركة العام الماضي في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب، حينما اختارت وزارة الثقافة السعودية دولة الإمارات صيفاً شرفياً للمعرض، تجسيداً لعمق الأواصر والعلاقات التاريخية الراسخة التي تجمع بين البلدين في مختلف المجالات، وضمن جهود التكامل الثقافي الذي يعد جزءاً من منظومة العلاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والاستراتيجية القائمة والمتنامية بين البلدين.

## يجسد التراث السعودي ويضم منتجات مختلفة

# الجناح السعودي في القرية العالمية.. شاهد على العلاقات المتينة

المحلات التجارية المتنوعة التي تقوم ببيع المنتجات والمعروضات التي ينفرد بها الجناح السعودي مثل العطور الشرقية والعود، والتورم بمختلف أنواعها كحجوة المدينة، السكري، خلاص ملكي، مجدول، مبروم، وخلافه من الحلويات التي يتم عملها من التورم والقهوة العربية والعطور العربية والعود التي تشتهر بها المملكة، بالإضافة إلى الملابس الرجالية والنسائية والأزياء العصرية، عبايات، دشدشة رجالية، سيج وغيرها من المعروضات السعودية.

وأوضح نواف أن الجناح السعودي تم تصميمه بدقة متناهية، ويغطي الجناح السعودي مساحة 2454 متراً مربعاً، ويضم أكثر من 78 شركة عارضة من أكبر الشركات في المملكة والخليج، ويمتاز بفخامة الديكورات الداخلية، بالإضافة إلى المسرح الكبير داخل الجناح والذي يتميز بتصميمه الفاخر ليتناسب مع مستوى المعروضات. وأشار نواف إلى أنه نظراً للإقبال الكبير الذي يشهده الجناح السعودي من قبل العارضين لحجز أماكنهم في هذه الاحتفالية السنوية تم اختيار المحلات المشاركة بعناية، حيث تمت مراعاة عدم التكرار في نوعية البضائع التي تعرضها المحلات؛ فمن كل صنف تم اختيار محل أو اثنين بما في ذلك العطور التي تعد رمزاً تراثياً وأحد مكونات الشخصية السعودية إلى جانب التورم الفاخرة والمساج والهدايا والتحف والهدايا التراثية والأواني المنزلية.



جانب من الجناح السعودي بالقرية العالمية | من المصدر

كل عام من حيث الشكل والمضمون لتمنح الزائر فرصة استثنائية كل موسم يجعله في تشويق مستمر وانبهار دائم في كافة جوانب القرية العالمية، عبر فريق عمل ذي كفاءة عالية يعمل على جلب كل ما هو جديد وفريد ويتناسب مع منظومة القرية العالمية وأعداً الجمهور هذا الموسم بمفاجآت لا تنتهي.

### محلات متنوعة

وأفاد فيصل نواف منظم الجناح السعودي للموسم القادم في القرية العالمية 2018 - 2019 أنه تم تقسيم الجناح السعودي من الداخل ما يقارب من 78 محلاً من



معروضات تراثية تزين الجناح السعودي



بدر انوهي

الوطني الثامن والثمانين.

### علاقات متينة

وأشاد انوهي بالعلاقات الأخوية المتينة التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة بالمملكة العربية السعودية، مؤكداً على أهمية التعاون الاستراتيجي القائم بين البلدين، والتنسيق وتبادل الخبرات والتجارب في العديد من المجالات. وأشار انوهي أن الجناح السعودي أثبت حضوراً قوياً في منظومة القرية العالمية منذ سنوات طويلة تمتد إلى أكثر من عقدين من الزمان، شهد فيها تطوراً ملحوظاً من حيث الموقع والشكل والتصميم والمنصات المتنوعة، إضافة إلى الفرق الشعبية السعودية والمطربين السعوديين. وأفاد انوهي أن القرية العالمية تحرس على إحداث تغييرات نوعية في المشاركات

### دبي - شيرين فاروق

يعتبر الجناح السعودي في القرية العالمية من أبرز المشاركات في كل موسم على مدار السنوات الماضية، وبات من الأجنحة الناجحة خلال المواسم المختلفة، كما يجذب الجناح كل موسم ملايين الزوار لما يحتويه من منتجات فاخرة من التمر بأنواعه والعطور والمنتجات السعودية المعروفة بجودتها.

من جهته أكد بدر انوهي الرئيس التنفيذي للقرية العالمية لـ«البيان» أن الجناح السعودي تاريخ ممتد يعبر عن العلاقات الوطيدة مع الشقيقة المملكة العربية السعودية، ويتميز الجناح كل موسم بتصميم مختلف يجسد أهم المعالم التراثية والسياحية السعودية والتي تعكس روعة المملكة وتنقل الزوار إلى هناك في لحظات، وهو الأمر الذي يجعل المنافسة بين المستثمرين على أشدها في الاستحواذ على تنظيم الجناح السعودي وفق القواعد والقوانين المعمول بها في القرية العالمية. وقال انوهي «أنتقد بخالص التهاني والتبريكات للشعب السعودي الشقيق بمناسبة اليوم الوطني السعودي والذي نعتبره عيداً وطنياً للإماراتيين، وهو الأمر الذي يعكس مثانة وقوة العلاقات الإماراتية السعودية، ويجسد التلاحم الخليجي في أروع صوره، وأن السعوديين هم أهل الدار مهدنا المملكة العربية السعودية الشقيقة حكومة وشعباً باليوم

## أوراق القوة في العلاقات الإماراتية السعودية.. مسرعات للتكامل بين البلدين

تعزيز استراتيجية العزم ومسرعات حلقاتها التنفيذية، بما تستوجب من ابتكار وريادة في قياس الأداء وضمان النمو والاستدامة القوية للعلاقات الإماراتية السعودية.

بالأسس كُنّا على موعد مع تشدين مجلس التنسيق المشترك، وقريباً ستكون على موعد مع تعزيز التكامل الشامل بين بلدين شقيقين يسعيان لمرحلة جديدة من النمو والتطور والقوة، ويؤمنان بأهمية العمل المشترك لتعظيم نصيب شعبيهما من الفرص بما يؤازر الرؤية الطموحة لمستقبل التنمية في البلدين، ويحفظ للأجيال القادمة حقها في استمرار الرفعة والتقدم، ويضمن لمنطقة الخليج العربي برمتها مستويات أكبر من النجاح والرقى، كما قال ذات يوم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

عبر قائمة مشروعات استراتيجية مشتركة من أجل سعادة وازدهار الشعبين الشقيقين. إن من يتمتع ما تضمنته الاستراتيجية التنفيذية لمجلس التنسيق السعودي الإماراتي المشترك، يدرك أبعاد الجهد الجبار الذي عملت عليه مئات الشخصيات المتخصصة والجهات الحكومية على مدى أشهر طويلة ليسفر عن هذا العمل المتميز.

ومن هنا فإن «استراتيجية العزم» وبما احتوته من تفاصيل كانت بحق ترجمة معبرة بوضوح شديد عن جاهزية كاملة تجمع الرؤية الفذة والإرادة السياسية العليا، مع برمجة كفاءة تمنح تعبير «العزم» ما يستحقه من الثقة والتفاؤل في مستقبل باهر للتكامل الشامل بين البلدين. كما عكس الجهد الذي بذله مجلس التنسيق المشترك خلال الفترة الماضية ترجمة تنفيذية لمفهوم الشراكة الإماراتية السعودية الكاملة، وشكل رافعة تستند إلى الاحتراف والخبرة في



محمد جلال الريسي\*

علاقات البلدين مثلاً يحتذى في العلاقات بين الدول.

ولم يعد خافياً على أحد أن الرؤية المشتركة للتكامل بين البلدين، كما باشرتها اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق المشترك، شكلت نقلة نوعية في الطريقة التي يسعى من خلالها البلدان الشقيقان لمعالجة التحديات، وذلك من خلال مضاعفة رصيدهما من أوراق القوة الذاتية التي تعتمقت وتجدرت بإشراف من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأخيه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في مملكة الخير. لقد أثمر الجهد المتواصل للتوجهات السامية في البلدين لتوظيف ما لديهما من أوراق قوة على المستويات كل عن «استراتيجية العزم» التي اعتمدها مجلس التنسيق السعودي الإماراتي في اجتماعه الأول، وذلك لخلق نموذج استثنائي للتكامل

## المركز الاستشاري الاستراتيجي: الإمارات والسعودية ركيزتا الأمن الخليجي والعربي

## المملكة مركز الدبلوماسية الإقليمية

## دبي - البيان

أكد تقرير للمركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية في أبوظبي، أن احتفال المملكة العربية السعودية بمرور 88 عاماً على إعلان وحدتها الوطنية، في وقت تتسارع فيه الإصلاحات التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد، وفق ما تقتضيه مصلحة الوطن على مستوى السياسات الداخلية، وتكثيف السياسة الخارجية، في ظل تصاعد وتيرة الضغوط الإقليمية والدولية، إلى كل ما من شأنه المحافظة على التوازنات الاستراتيجية واللوجستية والمصالح العليا للأمن الوطني للسعودية وللدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعالم العربي.

وأضاف تقرير (المركز الاستشاري الاستراتيجي): ومن هنا، يعد عام 2017 بمثابة فقرة تحول هامة للمملكة العربية السعودية، مع سلسلة من المبادرات التي تم إطلاقها، وتهدف إلى تحسين المساواة بين الجنسين، وتعزيز التنوع الاقتصادي، ومحاربة الفساد، وتقوية دعائم الإسلام المعتدل ومواجهة التطرف وكل أنواع الغلو، وبخاصة أن التغييرات الحاصلة، في الممارسة السياسية للمملكة تكشف عن وعي القيادة السعودية بضرورة تجديد الأسس التي قامت عليها المملكة منذ ثلاثينات القرن العشرين، فهي ترجمة لرغبة رسمية وشعبية على حد سواء في إجراء إصلاحات سياسية واجتماعية وقانونية من جهة، وتعزيز لوحدة الدولة وترسيخ تماسكها السياسي

والاجتماعي من جهة ثانية.

## نمط استثنائي

وقال تقرير(المركز الاستشاري الاستراتيجي) ومما يلاحظ هنا، تحولات السياسة السعودية التي اتجهت نحو الواقعية العملية، لنتج نمطاً استثنائياً في الممارسة السياسية، تضع في حسابها المصالح الوطنية والإقليمية، الأمر الذي حمل الرياض على حوض عمليات عاصفة العزم وتحديداً في مارس 2015 لإعادة الشرعية، من خلال تحالف عربي تقوده المملكة. ويفسر ما تقدم بوصفه أحد أوجه التغيير في السياسة الخارجية السعودية، التي

تعتمد على الردع الاستباقي في مواجهة التهديدات الحدودية.

## قوة فاعلة

وأوضح(المركز الاستشاري الاستراتيجي) في تقريره، أنه، وعلى مستوى التفاعلات الإيجابية أضحت المملكة مركزاً للدبلوماسية الإقليمية، نشير هنا إلى الوساطة السعودية بين دول القرن الإفريقي، التي تطل على المحيط الهندي وتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، حيث مضيق باب المندب. وهي منطقة حيوية لإمدادات الطاقة وحركة التجارة العالمية ولاقتصادات دول



■ جانب من احتفاء المنطقة الشرقية باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية | واس

الخليج العربية وأمنها القومي، رافقتها جهود إماراتية بنفس السياق، انتهت بالتوقيع على اتفاق سلام تاريخي بين إريتريا وأثيوبيا، مشيراً في هذا الصدد، إلى مهمة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في توطيد العلاقات الدولية للمملكة، تجسدت في جولات وشراكات استراتيجية، انطلاقاً من القاهرة إلى مدريد، مروراً ببريطانيا والولايات المتحدة الأميركية وانتهاء بفرنسا، بما يضمن للمملكة تفعيل علاقاتها على مختلف الصعد، وتقوية للانفتاح الدبلوماسي القائم على الاستقلالية في القرار وصيانة مصالح المملكة، وبما يسمح بتطوير الشراكات

الاقتصادية والاستثمارية. ولا شك فإن نجاح السياسة الخارجية إنما هو انعكاس لمثانة الوضع الداخلي، إذ يقع الاقتصاد في مقدمة أسباب هذا النجاح.

## تنسيق مشترك

وأشار المركز إلى أن التطور المتنامي في العلاقات الإماراتية- السعودية، والتنسيق المشترك بينهما يشكل أهم مرتكزات الحفاظ على الأمن الخليجي والعربي بوجه عام، ليس فقط لتبنيهما رؤى ومواقف مشتركة تجاه مجمل قضايا المنطقة، وإنما أيضاً لأنهما تقودان المبادرات والجهود الرامية إلى تثبيت أسس الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك لقناعتها بالرسوخ بأن تحقيق الأمن والاستقرار هما الأساس نحو تحقيق تطلعات شعوب المنطقة في التنمية والرفاه والازدهار.

## الأزمة الخليجية

نجح الموقف السعودي الإماراتي حيال قطر في تشكيل تحالف رباعي يضم إلى جانب الدولتين كلاً من مصر والبحرين، بعد أن اتجهت السياسة القطرية إلى فتح أبوابها للتنظيمات الإرهابية، وسخرت لهم مقدراتها المالية الكبيرة وجعلت من أراضيها ملاذاً لكبار قادتهم ورموزهم وبشكل واضح على سياسة قناة (الجزيرة)، (الله) و(حماس)، وانعكس هذا التقارب معسكر طهران، وتطور علاقتها مع (حزب الله) و(حماس)، وانعكس هذا التقارب بشكل واضح على سياسة قناة (الجزيرة)، التي باتت أكثر تعاطفاً مع الحوثيين وإيران، لتكون منصة إعلامية تروج للعنف والتطرف والإرهاب.

## 20

بحسب تقرير لمجموعة البنك الدولي، صنفت السعودية من بين أفضل 20 بلداً إصلاً في العالم، والثانية من بين أفضل البلدان ذات الدخل المرتفع ودول مجموعة العشرين، من حيث تنفيذ إصلاحات تحسين مناخ الأعمال. واهتمت الإصلاحات بمعالجة البيروقراطية الحكومية؛ والدفع بقيادات الصف الثاني من شريحة الشباب، بغية إعداد قادة للمستقبل، كما تم تدشين مجموعة من المشاريع التنموية، وإطلاق الموازنة العامة للدولة، وإطلاق «رؤية 2030» وبرنامج التحول الوطني 2020، والذي بدأ بإعادة هيكلة كل وزارات وهيئات ومؤسسات المجموعة الاقتصادية لتوحيد الأداء، وتنويع مصادر الدخل، من خلال رؤية 2030.

## العالمية

خطت المملكة نحو التغيير بوتيرة عالية في موجة من الإصلاحات الاقتصادية والثقافية، قادها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ليتعزز مركز جذب المملكة في العالمين العربي والإسلامي، والرياض اليوم في مركز الدبلوماسية الإقليمية، إذ تكثفت جهودها بتشكيل التحالف الإسلامي لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ عام 2015 ويضم 41 بلداً، من ماليزيا وباكستان حتى غينيا - بيساو، وقد حضر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قمة العالم الإسلامي التي استضافها الملك سلمان، في أول رحلة له كرئيس للولايات المتحدة الأميركية. ومن هنا فإن التغيير الذي تسعى المملكة لتحقيقه واضح على سياسة قناة (الجزيرة)، إنما يستهدف الانطلاق إلى العالمية.

## قيادة مشتركة لجهود مكافحة التطرف والإرهاب

## دبي - البيان

ليس للعراق فقط، وإنما لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلها أيضاً في حال واصل تمدده، ونجح في السيطرة على البلاد بأكمله تنطوي على أهمية كبيرة للأمن القومي العربي والخليجي خصوصاً، لهذا كانت مشاركة الإمارات والسعودية في التحالف الدولي ضد داعش ضرورة أمنية واستراتيجية، تستهدف التصدي لأكثر الأخطار تهديداً للأمن الخليجي والعربي.

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية بشكل فاعل في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسوريا. وجاءت مشاركة الدولتين في التحالف ضد داعش في سبتمبر من العام 2014 لوقف تمدده وسيطرته على مناطق جديدة من الدولة العراقية أو في دول أخرى، في وقته المناسب، خصوصاً أن تنظيم داعش كان يمثل تهديداً،

## تحرك نوعي لهزيمة المشروع الحوثي - الإيراني

## دبي - البيان

قادت الإمارات والسعودية الجهود العربية للتصدي لمشروع إيران التوسعي في اليمن، الذي كان يستهدف تحويل اليمن إلى منطقة نفوذ تابعة لإيران تنطلق منه في تهديد دول المنطقة بأسرها، فسيطرة جماعة الحوثي على اليمن والحاقه بالمشروع الطائفي الإيراني كان من شأنه أن يشكل تهديداً إيرانياً مباشراً لدول مجلس التعاون لدول الخليج

العربية وللأمن القومي العربي برمته، ولهذا جاءت «عاصفة الحزم» التي قادتها المملكة العربية السعودية في مارس من العام 2015، وشاركت فيها الإمارات بفاعلية وحضور قوي لتشكل ضربة قوية للمشروع الحوثي - الإيراني في اليمن. ولعل حصاد التحالف بعد ثلاث سنوات ونصف من انطلاقها إنما يؤكد أن التحالف استطاع تحقيق الجزء الأكبر من أهداف هذه العملية، في دحر الميليشيا وإحباط مخطط إيران ومحاربة الإرهاب.

## تنسيق فعال لإحباط مشروعات الهيمنة الإيرانية

## دبي - البيان

تكشف سياسات إيران العدائية في المنطقة، وما تنطوي عليه من تهديد للأمن والسلم على الصعيدين الإقليمي والدولي. ولعل قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني في مايو 2018، وقيامها بإعادة فرض العقوبات على طهران، إنما يؤكد مصداقية السعودية والإمارات حينما حذرتا قبل سنوات المجتمع الدولي من سلوك إيران العدائي وتصلها من تهديدها.

تدرك الإمارات والسعودية أن طهران تمثل القاسم المشترك، وراء حالة الفوضى التي تشهدها العديد من دول المنطقة، نتيجة لتورطها في تسليح الميليشيات الإرهابية في المنطقة، كالحوثيين وحزب الله والجماعات والغلايا الإرهابية في كل من العراق وسوريا واليمن ولبنان والمملكة العربية السعودية ومملكة البحرين والكويت. وقد استطاعت الدولتان أن

## سياسيون وخبراء أكدوا لـ«البيكان» دور المملكة في ترتيب الصف العربي والإسلامي

## فعاليات كويتية: مكانة رائدة للسعودية في المعادلة الدولية

## الكويت - أحمد الأسعد

أكدت فعاليات كويتية تمثل القطاعات الرسمية والإعلامية والاقتصادية أن المملكة العربية السعودية حققت إنجازات غير مسبوقة في التنمية بمختلف المجالات، ونجحت في أن تكون رقماً صعباً في المعادلة الدولية، وأوضحت الفعاليات في تصريحات خاصة لـ«البيان» بمناسبة احتفالات المملكة باليوم الوطني الـ88، أن القيادة السعودية حرصت على مواكبة التطور العالمي في مختلف الميادين مما ساهم بتقدمها في مؤشرات التنافسية العالمية.

## قيادة حكيمة

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة الكويتي المهندس عادل الخرافي في تصريح لـ«البيان»: «نهني المملكة العربية السعودية بهذه المناسبة العظيمة التي سطر من خلالها المملكة النجاحات جيلاً بعد جيل وعلى كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية».

وأضاف الخرافي أن المملكة أصبحت نتيجة لهذه الإنجازات وبفضل قيادتها الحكيمة رقماً صعباً في المعادلة الدولية، مشيراً إلى نجاحها بتحقيق منجزات غير مسبوقة في التنمية لاسيما فيما يتعلق بعدم الاعتماد على النفط كمورد وحيد لدخل البلاد، وبناء مجتمع قوي وحيوي، واقتصاد طموح ومتين، يؤسس لمرحلة إصلاحية وتنموية شاملة ومستدامة، وضمان مستقبل الأجيال. ونوه بالسياسة الخارجية التي تنتهجها المملكة والتي كانت حازمة ضد المؤامرات التي تهدد استقرار المنطقة، والتي ساهمت بدورها في إعادة ترتيب الصف العربي والإسلامي.

وأشاد الخرافي بالرؤية الطموحة 2030 وهي رؤية إبداعية نهضة شاملة تجعل من اقتصاد المملكة أشد مثانة وأكثر تحدياً ومواءمة للحياة العصرية مما يجعل المملكة في مصاف الدول المتقدمة في شتى المجالات.

## تحول كبير

من جهتها، قالت الوكيل المساعد لقطاع الإسناد الإداري والمعلومات في الإدارة



■ جدارية تحمل صوراً لمؤسس المملكة وخادم الحرمين ومحمد بن سلمان في جدة | واس



■ عادل الخرافي



■ منى الدعاس



■ إقبال الطيار

والترشيد في وزارة الكهرباء والماء الكويتية، ورئيسة الحملة الخليجية للترشيد الهندسة إقبال الطيار، إن المملكة تميزت في العديد من المجالات ومنها قطاع الطاقة الكهربائية حيثجاوزت شبكة الكهرباء هذا الصيف 61 ألف ميغاوات تغطي جميع مدن المملكة وذلك دليل على التوسع العمراني. وأشارت إلى أن قطاع الطاقة الكهربائية في المملكة شهد تطوراً كبيراً من خلال برامجها للحفاظ على توفير الكهرباء بترشيدها عبر مشاريع فنية مثل استخدام أحدث أنظمة



■ خالد الخالد

البيانات في العالم وتأثير ذلك على مؤشرات التنافسية العالمية في ترتيب الدول. وأوضح: «نحن في جهاز الإحصاء الكويتي وملاؤنا في دول مجلس التعاون الخليجي ممثلأ بمرکز الإحصاء الخليجي نسترشد بهذا التقدم والتميز الذي حققته الهيئة العامة للإحصاء في المملكة وتبادل معهم تجاربهم ونجاحاتهم المميزة».

## ترشيد الطاقة

في السياق، قالت مديرة كفاءة الطاقة



■ ماضي الخميس

المركزية للإحصاء الكويتية، منى خلف الدعاس، «نبارك للشقيقة المملكة العربية السعودية قيادة وشعباً بعيدها الوطني الـ88 ونهنئهم على ما تم من إنجازات لمسئلتها عن قرب من خلال التحول الكبير في الجهاز الإحصائي الوطني السعودي في السنوات الأخيرة».

وأشارت إلى أن الاهتمام بتنمية وتعزيز تواجد الأرقام والبيانات في بداية انطلاق رؤية 2030 بالمملكة يدل على حرص القيادة السياسية السعودية على مواكبة ثورة

## نهضة تاريخية

بدوره، قال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت، خالد مشاري الخالد، إن النهضة التي تشهدها السعودية والتي انطلقت منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود كان لها انعكاسات إيجابية على مناطق المملكة كافة وعلى دول الجوار دون استثناء، خصوصاً إذا ما أخذنا في الاعتبار كبر مساحة المملكة وتعداد سكانها واقتصادها العملاق الذي وضعها بين الاقتصادات الـ20 الأكبر على مستوى العالم. وأكد الخالد أن الرؤية الجديدة للمملكة 2030 هي صفحة جديدة من نهضتها التاريخية والتي حددت معالم جديدة لـ«سعودية المستقبل» سواء من ناحية المدن الاقتصادية أو البنى التحتية أو المؤسسات التعليمية. واعتبر أن ما يربط المملكة بالكويت أكثر من علاقات اقتصادية وسياسية بل أنهما «أبناء عمومة» ولا بد للنهضة التي تشهدها المملكة أن يكون لها انعكاسات إيجابية على الكويت خصوصاً مع مشروع ربط السكك الحديدية وغيرها من الاتفاقيات.

## احتفاء شعبي

توشحت أبراج الكويت الثلاثة، باللون الأخضر، مجسدة العلم السعودي وشعار التوحيد. فيما أظهرت صور تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، أعلام السعودية معلقة في سوق المباركية.

## مملكة رائدة

من جهته قال الأمين العام للملتقى الإعلامي

## وصل إلى 80 مليار درهم في 2017

# 11% نمو التبادل التجاري بين الإمارات والسعودية

الركاب والبضائع والتلقيب عن النفط والغاز الطبيعي والأنشطة العقارية والقطاع الصناعي والنقل والتخزين، والشحن، والتبريد، وإدارة الفنادق والمنتجات.

### قائمة الشركات الإماراتية

تضم قائمة الشركات الإماراتية المستمرة في السعودية: أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) و«إعمار العقارية» و«دانة غاز» و«مجموعة أبراج» و«مجموعة ماجد الفطيم» و«موانئ دبي العالمية» ومؤسسة الإمارات للاتصالات (اتصالات) و«الاتحاد للطيران» و«داماك العقارية» و«دبي العقارية» و«دوكاب» والخليج للصناعات الدوائية (جلفار) والوطنية للتبريد المركزي (تبريد) و«الغيث» للتوريدات وخدمات حقول النفط و«المسعود» للتوريدات والخدمات البترولية و«أبوظبي للاستثمار» و«أرابنك للإنشاءات» و«بالصا للهندسة والمقاولات» و«بروج» و«بنك الإمارات دبي الوطني» و«ثاني للاستثمار» و«جلوبال فارما» و«داماس» و«ذنانا» و«رونانا للفنادق» و«الإنشاءات البترولية الوطنية» و«أبراج كابيتال» و«آبار للاستثمار» و«بتروال الإمارات الوطنية (إنوك) و«طيران الإمارات» و«غلفنتير المحدودة» و«فلوربا لإدارة الفنادق والمنتجات» و«شعاع كابيتال».

### استثمارات الشركات السعودية

بينما تتركز استثمارات الشركات السعودية في الإمارات على قطاعات: التعدين واستغلال المحاجر والأنشطة العقارية وتجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية والصناعة التحويلية والأنشطة المالية وأنشطة التأمين والتشييد والبناء والأنشطة في مجال صحة الإنسان والعمل الاجتماعي والزراعة والحراجة وصيد الأسماك وأنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم والتعليم والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والنقل والتخزين وأنشطة خدمات الإقامة والطعام والمعلومات والاتصالات.



زخم كبير في الحركة التجارية بين البلدين | البيان

### أبوظبي - رامي سميح

ارتفع حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الإمارات والمملكة العربية السعودية بنسبة 11,6% إلى ما يناهز 80 مليار درهم في العام الماضي 2017، في مؤشر على قوة وتنامي العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين لتصبح الأكبر والأقوى بين مثيلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية.

وبحسب بيانات وزارة الاقتصاد، وصل التبادل التجاري بين البلدين إلى 79,24 مليار درهم خلال العام الماضي، مقارنة بنحو 71,6 ملياراً في العام 2016، وتستمر التبادلات التجارية بين البلدين في تحقيق قفزات غير مسبوقة، حيث ارتفع إجمالي التجارة غير النفطية بين البلدين خلال 7 سنوات بنسبة 43,7% إلى 55,14 مليار درهم عام 2011.

وتعد السعودية أكبر شريك تجاري للإمارات على مستوى الخليج والمنطقة العربية، واستحوذت الواردات على الحصة الأكبر من قيمة التبادل التجاري بين الإمارات والسعودية في العام الماضي بعد بلوغها 25,38 مليار درهم مقابل نحو 22,845 مليار درهم في العام 2016.

بينما بلغت قيمة الصادرات غير النفطية بين البلدين نحو 14,978 مليار درهم في العام الماضي، مقابل نحو 12,06 مليار درهم في 2016، فيما زاد نشاط إعادة التصدير من 36,67 مليار درهم في 2016 إلى 38,88 مليار درهم في العام الماضي.

وتوزعت قيمة التبادلات التجارية بين البلدين بواقع 32,9 مليار درهم كتجارة مباشرة في العام الماضي مقابل 33,9 ملياراً في 2016، إضافة إلى نحو 46,32 مليار درهم للمناطق الحرة في 2017 مقابل 37,66 مليار درهم في العام السابق له.

### أهم الواردات

أما أهم الواردات الإماراتية من السعودية

### فرص التعاون

تتمثل فرص تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين السعودية والإمارات، في العديد من القطاعات، ومنها قطاع الطيران المدني والمطارات بما يشمل تسهيل إجراءات المطارات وبناءها وتطويرها، مع الاهتمام بتطوير المطارات الصديقة للبيئة والتنسيق والمتابعة الجوية بين البلدين، وهناك أيضاً توجه واضح للتعاون في تحقيق «رؤية السعودية 2030» و«رؤية الإمارات 2021».

فيما يتعلق بالتجارة المباشرة، فتمثلت في 5 سلع رئيسية تصدتها زيوت نفط وزيوت متحصل عليها من مواد معدنية قارية بقيمة 2,01 مليار درهم، ثم الذهب بما في ذلك المطلي بالبلاتين بأشكال خام أو نصف مشغولة أو بشكل مسحوق بقيمة 1,47 مليار درهم، ثم بولييمرات الإيثيلين بأشكالها الأولية بنحو 1,19 مليار درهم، ثم أسلاك معزولة وغيرها من مصولات الكهرباء بنحو 827 مليون درهم، وأخيراً عوامل سطح عضوية

عدا الصابون ومحضرات غسيل بنحو 826,8 مليون درهم.

### الصادرات غير النفطية

تتمثلت سلع الصادرات غير النفطية من الإمارات للسعودية في الذهب بما في ذلك المطلي بقيمة 4,73 مليارات درهم، ثم الحلي والمجوهرات وأجزائها من معادن ثمينة وعادية بنحو 2,07 مليار درهم، ثم أسلاك من نحاس بقيمة 666,1 مليون درهم

ثم مطبوعات بما في ذلك الصور المطبوعة والفوتوغرافية بقيمة 558,9 مليون درهم، ثم الأسمنت المائي بكل أنواعه بنحو 383,8 مليون درهم.

أما سلع إعادة التصدير فتتمثل في أجهزة الهاتف بقيمة 1,22 مليار درهم ثم حلي ومجوهرات وأجزائها بقيمة 638,1 مليون درهم، ثم عنفات نفائفة وعنفات دافعة وغازية بقيمة 629,3 مليون درهم، ثم سيارات بقيمة 377,8 مليون درهم.

### الاستثمارات المباشرة

حول الاستثمارات السعودية المباشرة في الإمارات، ذكر تقرير وزارة الاقتصاد أن رصيد الاستثمارات السعودية وصل إلى 16 ملياراً و180 مليون درهم بنهاية عام 2016 وسجلت وزارة الاقتصاد 4103 شركات ووكالات وعلامات سعودية في الإمارات منها 26 شركة و73 وكالة تجارية، و4004 علامة تجارية.

25.4  
ملياراً الواردات خلال  
العام الماضي

15  
مليار درهم الصادرات  
غير النفطية

44%  
نمو التجارة البينية  
في 7 سنوات

## 30 شركة وطنية تنفذ مشاريع كبرى في السعودية

33 مليار درهم استثمارات الإماراتيين في المملكة

## المملكة مستثمر رئيسي في الإمارة

25 ألف مستثمر سعودي في دبي  
يملكون 6400 رخصة أعمال



السعودية أكبر شريك تجاري للإمارات خليجياً وعربياً | البيان

### أبوظبي - البيان

أكد تقرير للمركز الاستشاري الاستراتيجي للدراسات الاقتصادية والمستقبلية في أبوظبي، أن العلاقات التجارية والاقتصادية الإماراتية السعودية، تعد الأهم بين دول مجلس التعاون الخليجي، فالسعودية أكبر شريك تجاري لدولة الإمارات على مستوى الخليج والمنطقة العربية ككل. وذكر التقرير أن حجم التبادل التجاري بين الجانبين وصل إلى 84 مليار درهم، أي نحو 23 مليار دولار، هو الأعلى بين دول الخليج.

وتأتي الإمارات في طليعة الدول المستثمرة في المملكة باستثمارات تتخطى 9 مليارات دولار، وهناك أكثر من 30 شركة ومجموعة استثمارية إماراتية تنفذ مشاريع كبرى في المملكة، بحسب ما صرح به معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد في أبريل 2017 على هامش خلوة العزم بين السعودية والإمارات التي اعتمدت «استراتيجية العزم» أحد المخرجات الرئيسية لخلوة العزم التي استغرقت 12 شهراً من التنسيق.

### أكبر اقتصاديين

وأضاف التقرير أن الإمارات والسعودية هما أكبر اقتصاديين عربيين وأكثرهما حداثة على المستوى العسكري، إذ تتوافر الاقتصادات السعودية والإماراتية على ناتج محلي إجمالي قدره 1 تريليون دولار، في وقت يعمل البلدان على تنويع اقتصاداتهما، ويتطلعان إلى المزيد من الاستثمارات لزيادة إيراداتهما بسبب انخفاض أسعار النفط، لشهد حقبة مهمة في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال الشراكة السعودية الإماراتية لتعزز التعاون الاقتصادي، وفتح المزيد من قنوات الاستثمار.

وأشار التقرير في هذا الصدد إلى أن نهاية عام 2017 شكلت نقطة بداية جديدة، لتعزيز التعاون بين الإمارات والسعودية بعد إنشاء لجان تعاون في

### الاستيراد

في ما يتعلق بالاستيراد استحوذت السعودية على 45% من الواردات الإماراتية من دول مجلس التعاون، في حين احتلت الإمارات المركز السادس عالمياً كونها أهم شريك تجاري للسعودية، وجاءت في المركز الأول عربياً وخليجياً، أهم شريك تجاري للسعودية مسيطر على 56% من إجمالي تجارة السعودية مع دول مجلس التعاون خلال 2016. وتهدف الاستراتيجية إلى خلق نموذج استثنائي متكامل بين البلدين عبر تنفيذ مشاريع استراتيجية مشتركة من أجل سعادة شعبي البلدين، حيث تعمل الاستراتيجية على تسهيل انسياب الحركة في المنافذ، وبناء قاعدة بيانات صناعية موحدة، وتمكين القطاع المصرفي في البلدين.

### خبرة واسعة

كما أن الخبرة الواسعة التي يتمتع بها البلدان في مجالات التنمية الاقتصادية والتجارة والاستثمار، هي ركائز أساسية للصناعة والبناء والتعمير وإنشاء المشاريع العملاقة المشتركة وغيرها، وكذلك تطوير شراكة بين القطاعين الخاص في كلا البلدين، والتي هي جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الشاملة، وهو الأمر الذي جعل السعودية رابع أهم شريك تجاري في الإمارات، ولا سيما أن المملكة واصلت احتلال المركز الأول في منطقة الخليج من حيث قيمة التجارة الثنائية مع الإمارات، بحصة بلغت 58 مليار درهم في 2017، ما يمثل 46% من إجمالي تجارة

الإمارات غير النفطية مع دول مجلس التعاون، وفقاً لإحصاءات الصادرة عن هيئة الجمارك الاتحادية الإماراتية.

وبين «المركز الاستشاري الاستراتيجي» أن قيمة التجارة غير النفطية بين البلدين بلغت 20 مليار درهم في 2016، تمثل 43% من إجمالي تجارة الإمارات غير النفطية مع دول مجلس التعاون العربية، واستحوذت على نسبة 47% على صعيد دول مجلس التعاون. وسيعمل الجانبان خلال الفترة المقبلة على تفعيل الصناعات التحويلية ذات القيمة المشتركة، وتنفيذ مشروع الربط الكهربائي، وإطلاق خدمات وحلول إسكانية وتمويلية مشتركة بين البلدين، وإنشاء مركز مشترك لتطوير تقنيات تحلية المياه وتعاون في إدارة مشاريع البنية التحتية، التي تبلغ 150 مليار دولار سنوياً، وتعاون في تطوير تقنيات التكنولوجيا المالية الحديثة.

### إقبال من السعوديين للاستثمار في دبي

19% نمو المستثمرين في دبي بين عامي 2013 و 2017

1.7 مليار استثمارات مواطني المملكة في الإمارة العام الماضي

### دبي - بشار باغ

بلغت أعداد رخص الأعمال التي يملكها نحو 25017 مستثمراً سعودياً في إمارة دبي نحو 6364 رخصة، وتشكل سيدات الأعمال السعوديات 3% من عدد المستثمرين بما يوازي 723 سيدة أعمال من مواطنات المملكة، في حين يشكل المستثمرون الرجال 97%، وذلك وفقاً لبيانات قطاع الترخيص والتسجيل التجاري في اقتصادية دبي. وكشفت البيانات عن نمو عدد

## الأكثر استثماراً من دول الخليج خلال 3 سنوات

## 6 مليارات تعاملات السعوديين في سوق أبوظبي

# 2.9

## مليار درهم المشتريات و3 مليارات المبيعات

■ أبو ظبي - رامي سميج

قفزت قيمة تعاملات المستثمرين السعوديين في سوق أبوظبي للأوراق المالية إلى نحو 6 مليارات درهم منذ سبتمبر 2015 وحتى الآن، متصدرين المرتبة الأولى في قائمة الجنسيات الأكثر استثماراً من دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك وفق مسح لـ«البيان الاقتصادي». وقال خبراء ومحللون إن العلاقات والشراكة الاستراتيجية بين الإمارات والسعودية، امتدت لتشمل كافة النواحي والمجالات، بما فيها أسواق الأسهم، التي شهدت زيادة كبيرة في وتيرة الاستثمار المتبادلة بين الإمارات والسعوديين. وبحسب المسح، وصلت مشتريات السعوديين على أسهم سوق أبوظبي خلال تلك الفترة إلى نحو 2,93 مليار درهم مقابل مبيعات بنحو 3 مليارات درهم بصافي استثمار 146,9 مليون درهم، مستحوذين على نحو 72,2% من إجمالي تداولات السوق خلال الفترة.

وتداول السعوديون خلال تلك الفترة على نحو 4,65 مليارات سهم من أسهم سوق أبوظبي توزعت بواقع 2,5 مليار سهم مبيعات و2,12 مليار سهم مشتريات، وذلك من خلال تنفيذ أكثر من 52,17 ألف عملية. وأضاف الخبراء والمحللون لـ«البيان الاقتصادي»، أن الأرقام والإحصائيات تشير إلى تزايد وتيرة استثمار السعوديين في الأسهم المحلية خلال السنوات الأخيرة الماضية في ظل جاذبيتها الاستثمارية استناداً إلى مؤشر مركز الرخية ومضاعف القيمة الدفترية إلى السوقية التي طالما اعتمد عليها مدرءا محافظ الاستثمار في



■ سوق الإمارات للأوراق المالية في أبو ظبي | تصوير: مجدي اسكندر

هناك زيادة ملحوظة في وتيرة الاستثمارات بين مستثمري الإمارات والسعودية سواء في الأسهم الإماراتية أو السعودية، وذلك ترجمة للعلاقات المتينة والعميقة بين البلدين على كافة الأصعدة.

وأضاف أن الإحصائيات تظهر تصدر المستثمر السعودي لقائمة المستثمرين الخليجيين والعرب الأكثر استثماراً في أسواق المال الإماراتية، وسط توقعات باستمرار هذه الصدارة بالمستقبل في ظل تنامي العلاقات بين البلدين في كافة النواحي والمجالات.

ويرى رشاد أن أسواق الإمارات والسعودية من المتوقع أن تشهد زيادة في وتيرة الاستثمارات خصوصاً وأن أسهم البلدين تعد من بين الأفضل في المنطقة مع تمتعها بجاذبية استثمارية كبيرة تستند إلى التوزيعات النقدية السخية للشركات المدرجة في السوقين.

## زيادة مرتقبة

وقال المحلل الاقتصادي والخبير المالي علي الحمودي، إن السنوات الماضية شهدت تضاعفاً كبيراً في حجم استثمارات المستثمرين السعوديين في الأسواق الإماراتية، متوقعاً استمرار زيادة أعداد المستثمرين السعوديين واستثماراتهم في الدولة خصوصاً في ظل التنامي المستمر للعلاقات بين البلدين مما سيتيح لهم زيادة استثماراتهم في أسواق الأسهم المحلية.

ولفت الحمودي إلى أن الإحصائيات الرسمية الصادرة من الأسواق الإماراتية تظهر أن السعوديين هم الأكثر استثماراً في الأسهم الإماراتية من بين دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضاً هناك توجه كبير من الإماراتيين نحو اقتناء الأسهم السعودية.

وبين الحمودي أن بورصات الإمارات والسعودية تعتبر الأكثر جاذبية في المنطقة من ناحية العوائد والتوزيعات، وتوقع في الوقت ذاته تزايد وتيرة استثمار السعوديين في الأسهم الإماراتية في زيادة وتيرة الاستثمارات الإماراتية في الأسهم السعودية. يقدر عدد المستثمرين السعوديين في سوق أبوظبي بأكثر من 147 ألف مستثمر حالياً، فيما يبلغ عدد المؤسسات السعودية بالسوق نحو 144 مؤسسة، وحتى نهاية العام الماضي، وصلت القيمة السوقية للأسهم التي يمتلكها السعوديون في سوق أبوظبي 2,6 مليار درهم حتى نهاية العام الماضي.

اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

## علاقات استثمارية

قال الاقتصادي السعودي، والمستشار المالي محمد الشميمري، الرئيس التنفيذي لمكتب الشميمري للاستشارات المالية، إن العلاقات الاستثمارية بين الإمارات والسعودية استمرت في نموها بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية لتشمل كافة القطاعات بما فيها أسواق الأسهم المحلية.

وأضاف الشميمري أن بورصات البلدين كانت محط أنظار المستثمرين السعوديين والإماراتيين لا سيما مع تمتع تلك الأسواق بفرص استثمارية واعدة وجاذبة، مشيراً إلى أن استمرار نمو الاستثمارات بين الدولتين الشقيقتين يأتي كترجمة لتعاونهما في كافة النواحي الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

## بيئة جاذبة

قال إيهاب رشاد الرئيس التنفيذي لشركة «الصفوة مباشر» للخدمات المالية، إن



### علي الحمودي:

#### زيادة أعداد مستثمري المملكة في الإمارات



### إيهاب رشاد:

#### نمو ملحوظ في الاستثمارات بالأسهم من البلدين



### محمد الشميمري:

#### بورصات البلدين تحظى بفرص استثمارية واعدة

## عروض حصرية للزوّار من المملكة في فنادق ومولات ومطارات أبوظبي

### خدمات مجانية وحسومات تصل إلى 788%

■ أبو ظبي - رامي سميج

أطلق القطاع السياحي بالعاصمة أبوظبي مجموعة واسعة من العروض والاحتفالات والخدمات المجانية والحسومات في مراكز التسوق والفنادق والمطارات احتفالاً باليوم الوطني الـ «88» للمملكة العربية السعودية، بما يجسد احتفالاً خاصاً بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ومدى عمق العلاقات الوثيقة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة.

وقال مسؤولون بالقطاع السياحي في أبوظبي إن الإمارات حرصت على مشاركة الأصدقاء السعوديين هذه الفرحة الوطنية الغالية عبر سلسلة من الاحتفالات في العاصمة أبوظبي، تتضمن مجموعة واسعة من الحسومات والقوائم المجانية والعروض الترفيهية في أكثر من 140 متجراً في ستة مراكز تسوق كبرى.

كما ستوفر «الاتحاد للطيران» أسعاراً خاصة للرحلات من المملكة العربية السعودية خلال فترة الاحتفال باليوم الوطني السعودي، فضلاً عن خصومات بنسبة 88% على خدمة التغليف للحقيبة الثانية، كما تقدم شركتنا «ميتشيري» و«ثريفتي» لتأجير السيارات خصماً بنسبة 10% على خدمة سيارات الليموزين للمواطنين السعوديين.

## حليف استراتيجي

أفاد أحمد محمد القبيسي، نائب أول للرئيس للشؤون الحكومية والدولية بالاتحاد للطيران، بالقول: «تقديرًا للروابط الوثيقة بين البلدين الشقيقين والأهمية المتزايدة للسوق السعودية لدى الشركة، يسعدنا أن ننظم هذا البرنامج المميز من الفعاليات الاحتفالية».

## المولات والفنادق

يشارك في العروض الخاصة للاحتفال باليوم الوطني السعودي بالعاصمة أبوظبي أكثر من 140 متجراً في ستة مراكز تسوق كبرى، هي: الوحدة مول، وياس مول، ومارينا



## «مطار الشارقة» يستقبل الزوار بالورود

شارك علي سالم المدفع رئيس هيئة مطار الشارقة المسافرين السعوديين احتفالاً باليوم الوطني، حيث قام مع كبار موظفي الهيئة باستقبال السعوديين بالتهاني والورود والضيافة العربية فور وصولهم إلى أرض المطار في بادئة تعكس عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الإماراتي والسعودي. واستمرت احتفالات المطار على مدار 3 أيام وتم توزيع الورود والأعلام السعودية في مشهد يجسد أسمى معاني الأخوة والمحبة والتلاحم بين الشعبين الإماراتي والسعودي. وأعرب الزوار السعوديون عن سعادتهم بهذه الحفاوة الطيبة والمشاعر النبيلة التي عكست الروابط الأخوية، وعبر المسافرون السعوديون عن شكرهم لرئيس هيئة المطار وللموظفي مطار الشارقة على هذه المبادرة.

أبو ظبي الدولي، وسيتم توزيع قسائم غذاء أو عشاء مجانية من مطاعم فاخرة، للأشقاء من المملكة العربية السعودية، سيقدّمها لهم موظفو الجوازات في المنافذ الدولية لدخول دولة الإمارات في كل من مطار أبو ظبي ومعبّر الغويطات الحدودية بمنطقة الظفرة، كما سترحب عروض فرقة العربية بالزوار السعوديين في مطار أبو ظبي الدولي.

## مطارات أبو ظبي

أطلقت مطارات أبو ظبي مجموعة من الأنشطة والفعاليات الاحتفالية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، التي تسلط الضوء من خلالها على مدى عمق العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين، وذلك حتى 25 سبتمبر الجاري، إذ ستتاح الفرصة أمام 10 مواطنين سعوديين من بين القادمين إلى مطار أبو ظبي الدولي أو المغادرين منه للاستمتاع بخدمات القاعة «الماسية» في

مبنى كبار الشخصيات.

ويتم اختيار المسافرين المحظوظين بشكل عشوائي ليحظوا بهذه التجربة ويستفيدوا من الخدمات المقدمة في المبنى لمدة تصل إلى 3 ساعات قبل انطلاق رحلاتهم. وأوضحت مطارات أبو ظبي أنه سيتم استقبال الزوار القادمين من المملكة العربية السعودية والترحيب بهم وسط أجواء يفرحها رفع الأعلام وتقديم الشعارات والحلويات على وقع الموسيقى الوطنية السعودية، وكذلك أداء الحربة التي تحتفي بهذه المناسبة، كما ستستخدم طيلة الأيام الخمسة أختام الجوازات التي تحمل شعار الإمارات السعودية المشترك، إضافة إلى ذلك يتم استقبال بعض الرحلات القادمة من السعودية بمدافع المياه كترحيب تقليدي عند الاحتفالات في قطاع الطيران.

وأشارت المطارات إلى أنها ستوفر أيضاً مجموعة من العروض المغرية للمواطنين السعوديين، تتضمن خصومات بنسبة 88% على خدمة التغليف للحقيبة الثانية، كما تقدم شركتنا «ميتشيري» و«ثريفتي» لتأجير السيارات خصماً بنسبة 10% على خدمة سيارات الليموزين للمواطنين السعوديين، إضافة إلى ذلك ستوفر «ميتشيري» للمواطنين السعوديين القادمين إلى عدد من فنادق المدينة.

وقال برايان تومسون، الرئيس التنفيذي لمطارات أبو ظبي: «تجسد احتفالاتنا الخاصة بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية مدى عمق العلاقات الوثيقة التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية».

## منصور الخرجي: احتفالاتنا شاهد على تجذر العلاقات



■ منصور الخرجي

ودعم الأشقاء ونصرة قضايهم، فكانت ثمرة تلك النظرة الثابتة الاستقرار والأمن وسعادة أجيال الشعبين من أجل مستقبل زاهر، كما أن شهداء الإمارات ستظل ذكراهم محفورة في وجدان الشعب السعودي، هم وأشقاؤهم الذين شاركوا في عاصفة الحزم نصرًا للأشقاء في اليمن السيد.

## عبيد طويرش: مشاريع عملاقة تصب في صالح الشعبين



■ عبيد طويرش

صالح الشعبين، كما أن المملكة ومكان، ومدت يدها إلى السلام، وبسطت يدها الأخرى لنصرة إخوة لها تجمعنا بهم العروبة والأخوة والتاريخ المشترك ووحدة المصير، ولم تتوان عن دفع الظلم عن المستضعفين في كل بقعة.

## ■ أم القيوين - عصام الدين عوض

أكد منصور بن سلطان الخرجي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في أم القيوين، عمق ونبل العلاقات الأخوية بين الإمارات والمملكة العربية السعودية، لافتاً إلى أن أبناء الشعبين هما أبناء شعب واحد، تربطهما عقيدة واحدة ووحدة جغرافية واحدة وتاريخ حافل بالعباء وروح الأخوة الذي تتوارثه الأجيال من جيل إلى جيل، وما احتفال الإماراتيين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السعودي 88 إلا شاهد على تجذر تلك العلاقات، كما أن السعودية على مدار العقود الماضية استطاعت أن تكسب حب واحترام جيرانها من دول الخليج العربي، والدول الإسلامية، بفضل سياسة وحكمة حكائها الأوفياء، مبنياً أن الإمارات والسعودية تتنهجان سياسة واحدة تتسم بحسن الجوار

## ■ أم القيوين - البيان

أكد عبيد طويرش القائم بأعمال مدير عام بلدية أم القيوين أن القيادتين والشعبين الإماراتي والسعودي تربطهما علاقات وثيقة وتاريخية تستند إلى قيم أصيلة ومبادئ راسخة تجسدت وفاء متبادلاً بين البلدين، لافتاً إلى أن احتفاء الإماراتيين حكومة وشعباً باليوم الوطني السعودي 88 يدل على عمق العلاقات بين البلدين التي ازدادت رسوخاً وعمقاً خلال السنوات الماضية، مبيناً أن هناك لجنة مشتركة بين البلدين تجتمع بصورة دائمة لترسيخ العلاقات الطيبة بين الشعبين الشقيقين بهدف إسعادهما، كما أن العلاقات تطورت كثيراً، ولنحظ ذلك من خلال المشاريع العملاقة والمشاركة بين البلدين التي ترتقي إلى التكامل وتصب في

# 90 مليار درهم صفقات السعوديين في عقارات الإمارات خلال 16 عاماً

## الشركات الوطنية تطوّر مشروعات بـ 373 ملياراً في المملكة



### دبي - مشرق على حيدر

شهد الاستثمار السعودي في دولة الإمارات وخاصة دبي زخماً كبيراً ونمواً متسارعاً خلال السنوات الماضية، في ترجمة طبيعية لصلاية ومثانة العلاقات المشتركة والروابط التاريخية بين البلدين على الأوسع كافة ومنها الصعيد الاقتصادي.

وتجاوز إجمالي قيمة صفقات الشراء، التي أبرمها المستثمرون السعوديون في سوق العقارات الإماراتية خلال 16 عاماً، 90 مليار درهم، منها 63 مليار درهم بدوي. فيما تلعب شركات إماراتية دوراً بارزاً في المشهد العمراني للمملكة، وتطور عدداً كبيراً من المشروعات التي تجمع بين السكني والتجاري والسياحي والترفيهي ويبلغ إجمالي تكلفتها التطويرية 373 مليار درهم.

### 11 ألف مستثمر

تجاوز عدد المستثمرين السعوديين 11 ألف مستثمر، وأكثر من 23 ألف صفقة منها 20 ألفاً في عقارات دبي وحدها، وبلغ متوسط مشتريات السعوديين سنوياً 3,6 مليارات درهم، في حين بلغ متوسط قيمة صفقة الشراء الواحدة 2,7 مليون درهم.

ويتصدر المستثمرون السعوديون المشهد العقاري في دبي، ويعتبرون لاعباً مهماً في حركة الصفقات العقارية بيعاً وشراءً، وتجاوز حجم استثمارات السعوديين في السوق العقاري بالإمارة خلال الفترة من عام 2002 وحتى شهر

## باب جدة و «بحيرات الخبر»

### دبي - البيان

تواجد إعمار العقارية في المملكة من خلال «إعمار الشرق الأوسط» ولديها مشروعان هما «باب جدة» و«بحيرات الخبر» بقيمة تطويرية تبلغ 7 مليارات درهم تقريباً ويقع مشروع «باب جدة» التطويري المتكامل، والممتد على مساحة تزيد على نصف مليون متر مربع، في قلب وسط

مدينة جدة الجديد، وتبلغ تكلفة المشروع 2,9 مليار ريال سعودي، ويمثل أحد أهم أجزاء وسط المدينة الجديد، ويتميز المشروع بموقعه على مسافة قريبة من محطة القطر الرئيسية التي تربط بين مكة المكرمة والمدينة المنورة من جهة ومدينة جدة من جهة أخرى. ويضم مشروع «باب جدة» أكثر من 100 ألف متر مربع من المكاتب، وأكثر من 30 ألف متر مربع من المساحات

التجارية المعدة للتأجير، يسهم بدعم نمو الاقتصاد المحلي، وتتميز منازل «باب جدة» بكونها مزودة بأحدث التقنيات الذكية وخدمات الاتصالات المتطورة. أما «بحيرات الخبر» مشروع تطويري فاخر يتميز بإطلالاته المائية، بمساحته 4,3 ملايين متر، وقيمة تطويرية قدرها 4,5 مليارات ريال سعودي، ويحتضن أكثر من 2000 فيلا ومرافق تجارية وترفيهية تجعل منه وجهة سكنية نموذجية للعائلات.

مايو 2018 سقّف 63 مليار درهم، وخلال الربع الأول من العام الجاري حل السعوديون في المركز الثالث على صعيد الأعلى استثماراً في عقارات دبي، باستثمارات قاربت 1,3 مليار درهم.

### التكامل الشامل

أثنى سلطان بطي بن مجرن مدير دائرة الأراضي والأملاك في دبي على نهج الأبواب المفتوحة بين البلدين لإطلاق الاستثمارات بدون أي قيود، مشيداً بدعم وتشجيع قيادتي البلدين للوصول إلى التكامل الشامل، وترسيخ الروابط التي تجمع الإمارات والمملكة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والتجاري.

وقال بن مجرن إننا نسعد كثيراً عندما نرى المستثمر السعودي وهو يتصدر قائمة المستثمرين الخليجيين والعرب كونه الأكثر إقبالاً على الاستثمار في

سوقنا العقاري، ونجزم بأنه سيحافظ على صدارته في الحاضر والمستقبل بعدما تيقن من المكاسب الكبيرة التي يجنيها من الاستثمار في السوق العقاري، وأبرزها شعوره بالأمن والطمأنينة في وطنه الثاني الإمارات.

وأضاف: «وجود المستثمر السعودي في الإمارات يكتسب أهمية استراتيجية كبيرة، لتعزيز جاذبية واستقرار السوق العقاري، كما يعود ذلك بالنفع على المستثمر من خلال توفير عوائد مضمونة، أو حتى عند الاستفادة من العقار للاستخدام الشخصي».

### 19 ألف صفقة

حول عدد وقيمة المشتريات العقارية للمستثمر السعودي للفترة 2002 ولغاية سبتمبر الماضي 2017، أكد بن مجرن أن استثمارات السعوديين من عام 2002

وحتى نهاية سبتمبر 2017 تجاوزت 53 مليار درهم، وسجل 10000 مستثمر أكثر من 19 ألف صفقة عقارية طيلة تلك الفترة.

وبحسب تحليل لـ«البيان الاقتصادي» ارتفع حجم الاستثمارات إلى 63 ملياراً بقيمة 20000 صفقة شراء عقارية أبرمها 10000 مستثمر منذ 2002 وحتى مايو الماضي.

ووصف بن مجرن عدد المستثمرين السعوديين بالهاائل والنوعي في سوق دبي العقاري، حيث يعكس الروابط المتينة بين البلدين الشقيقين، وجاذبية الاستثمارات العقارية التي توفرها دبي للمواطنين السعوديين ومن بينها ضمان العائد على الاستثمار.

وأشار إلى أن المستثمر السعودي حل خلال العام 2016، في المرتبة الأولى على قائمة المستثمرين من مجلس

التعاون الخليجي وكافة الدول العربية الأخرى، حيث جاء مباشرة بعد المستثمر الإماراتي، كما استحوذ على المركز الرابع بالنسبة إلى عدد المستثمرين الأجانب، بالإضافة إلى ذلك فقد تمكن المستثمر السعودي من المحافظة على هذا الترتيب خلال الأشهر الفائتة من العام الجاري.

### تفوق سعودي

عند تحليل حجم وعدد الصفقات والاستثمارات للمستثمر السعودي على مدى 16 عاماً نجد تفوقاً واضحاً للسعوديين على الجنسيات الخليجية والعربية قاطبة، باستثناء المستثمرين الإماراتيين، كما حلوا في المرتبة السادسة بالنسبة إلى عدد المستثمرين الأجانب. وتلعب شركات إماراتية دوراً بارزاً في المشهد العمراني للمملكة، وتطور مشروعات عدة تجمع بين السكني والتجاري والسياحي والترفيهي ويبلغ إجمالي تكلفتها التطويرية 373 مليار درهم.

وتتواجد إعمار العقارية في المملكة منذ 2005 في أكثر من موقع أبرزها وتواجهها من خلال «إعمار المدينة الاقتصادية» المطور الرئيس لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهي مدينة سعودية مستحدثة ذات طابع اقتصادي أعلن عن إنشائها قبل 13 عاماً وتقع في منطقة مكة المكرمة، في منطقة «القصية وصعب» وتبلغ تكلفة المدينة 100 مليار دولار وتعد أكبر من العاصمة الأميركية واشنطن.

## «نيوم».. لوحة تقنية في صحراء المملكة بـ 1.8 تريليون درهم

المستمر على الإنترنت بأعلى المعايير العالمية، الخدمات الحكومية الرقمية المتكاملة.

وسيم استثناء المشروع من أنظمة وقوانين الدولة الاعتيادية، كالضرائب والجمارك وقوانين العمل والقيود القانونية الأخرى على الأعمال التجارية، فيما عدا الأنظمة السيادية ما سيتيح للمنطقة القدرة على تصنيع منتجات وتوفير خدمات بأسعار منافسة عالمياً.

ولعل إحدى أهم الفوائد المباشرة للمدينة التي ستؤثر في الاقتصاد السعودي، غير توفير فرص العمل والاستثمار فهي إعادة توجيه الإنفاق السعودي في الخارج إلى الداخل فمليارات الاستثمارات السعودية التي تصرف في بلدان عدة حول العالم في قطاعات متنوعة كالسياحة والرعاية الصحية والتعليم سيعاد استثمارها في مدينة نيوم آي عملياً في الداخل السعودي بالرغم من أن المدينة لها وضع تشريعي وقانوني خاص بها.

ويعتمد مشروع نيوم على عناصر أساسية لا بد من توفرها قبل البدء بالتنفيذ وعلى رأسها الأسس والخطط والقوى البشرية. ويقوم القائمون على المشروع حالياً بتطوير المخطط الأساسي، ودراسة التقييمات البيئية، كما تم استلام العروض الخاصة بمساكن ومكاتب المهندسين والمشرفين على بدء العمل في مشروع نيوم.

ويتطلع مشروع نيوم كلك، لتحقيق أحد أهم أهدافه الطموحة بأن تكون المنطقة من الأكثر أمناً في العالم إن لم تكن الأكثر، وذلك عبر توظيف أحدث التقنيات العلمية في مجال الأمن والسلامة، وتعزيز كفاءات أنشطة الحياة العامة، من أجل حماية السكان والمرتابين والمستثمرين.



■ مجسم لمشروع نيوم

### دبي - وائل الملبيدي

يعتبر مشروع مدينة المستقبل «نيوم» التي تم الإعلان عنها في إطار التطلعات الطموحة والضخمة لرؤية المملكة 2030، فترة حضارية بشرية، وشرياناً اقتصادياً بارزاً، يرسم في الصحراء السعودية لوحة تقنية تشير بجرأة إلى مستقبل تقني باهر يترقب تسعة قطاعات استثمارية متخصصة هي الطاقة والمياه والتنقل والتقنيات الحيوية والغذاء والعلوم والتقنية الرقمية والتصنيع المتطور والإعلام والإنتاج الإعلامي والترفيه، إضافة إلى قطاع المعيشة الذي يشكل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات.

وستكون للمدينة التي ستم عبرها قرابة 110 من حركة التجارة العالمية أجمل إطلالة على ساحل البحر الأحمر، كما ستكون الجبال المحيطة التي يصل ارتفاعها إلى 2500 متر فوق سطح البحر، وتلف جوانب المشروع الشمالية والشرقية، عنصر الجذب القوي الذي سيجعل منها أفضل مدينة للعيش والاستثمار والترفيه، والربط التجاري والنقل البري والبحري والجوي بين دول العالم، ضمن إمكانات ستوجد في هذه المنطقة على صعيد المعرفة والتقنية والأبحاث والتعليم والمعيشة والعمل.

وتمتد المدينة المحيطة بالغة، التي تصل تكلفتها التقديرية إلى 500 مليار دولار (1,83 تريليون درهم)، شمال غرب المملكة على مساحة 26 ألفاً و500 كيلو متر مربع وتشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية، ما يعني أن المنطقة مجاورة للبحر الأحمر وخليج العقبة وبالقرب من ممرات بحرية تجارية معتمدة وستكون بوابة لجسر الملك سلمان

المقترح الذي سيربط بين مصر والسعودية. ومن المزايا الفريدة التي تقدمها المدينة، قربها من الأسواق ومسارات التجارة العالمية (قناة السويس)، كما يمكن لـ70٪ من سكان العالم الوصول للموقع خلال 8 ساعات حداً أقصى، حسبما أتى في حفل تقديم المشروع. كما تختلف هذه المنطقة عن الطبيعة

الصحراوية لأغلب أراضي المملكة، فشواطئ المدينة تمتد على مساحة تتجاوز 460 كم من ساحل البحر الأحمر وتقالها العديد من الجزر. وتحتوي أيضاً على جبال تطل على خليج العقبة والبحر الأحمر وتغطي قممها الثلوج خلال فصل الشتاء. وتشمل التقنيات المستقبلية لتطوير منطقة

«نيوم» مزايا فريدة، يتمثل بعضها في حلول التنقل الذكية بدءاً من القيادة الذاتية وحتى الطائرات ذاتية القيادة، الأساليب الحديثة للزراعة وإنتاج الغذاء، الرعاية الصحية التي تركز على الإنسان وتحيط به من أجل رفاهيته، الشبكات المجانية للإنترنت فائق السرعة أو ما يُسمى بهالهواء الرقمي»، التعليم المجاني

## هنا المملكة باليوم الوطني الثامن والثمانين

## الرميثي: الإمارات والسعودية مصير مشترك وفرحة واحدة



ملعب كرة الإمارات تحفل باليوم الوطني السعودي | من المصدر

■ أبو ظبي - محمد صادق دبي - البيان الرياضي

تقدم معالي اللواء محمد خلفان الرميثي رئيس الهيئة العامة للرياضة بأسمى عبارات التهاني إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الـ 88، متمنياً المزيد من التقدم والازدهار والرخاء، في ظل القيادة الحكيمة والرشيّدة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

واعتبر معالي اللواء محمد خلفان الرميثي أن هذه المناسبة عزيزة على قلوب كل الإماراتيين، الذين يحتفلون بالذكري بكل حب وإخاء تعبيراً عن أواصر الأخوة والعلاقات المتينة التي تربط الشعبين الشقيقين، والمصير المشترك الذي يوحد البلدين.

وتمن معالي اللواء محمد خلفان الرميثي المسيرة الحضارية الفريدة التي تخطوها المملكة، والتي تجسدت في التطور الهائل الذي طال جميع المجالات، وحققت من خلاله الريادة في صدارة الدول ذات الكلمة المسموعة والدور الفاعل والمؤثر على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وعلى المستوى الرياضي أكد معالي اللواء محمد خلفان الرميثي، أن العلاقات الرياضية بين الإمارات والسعودية مشهد متطور يعبر عن التوافق في الرؤى والأهداف المشتركة التي ترمي إلى الارتقاء بالرياضة والرياضيين بالبلدين، والوصول إلى المراتب العالمية المتطورة ورفع راية البلدين في التظاهرات والمحافل القارية والعالمية الكبرى، مشيراً إلى الثقة النوعية التي حققتها البلدان في الاهتمام بالرياضة، مما كان له انعكاسات إيجابية تبشر بنجاحات مستقبلية تظف ثمارها الرياضة الخليجية والعربية بصفة عامة.

## احتفالات

وشاركت لجنة دوري المحترفين المملكة العربية السعودية احتفالاتها باليوم الوطني الـ 88، وذلك بتخصيص مباريات الجولة الثالثة خلال يومي 20 و21 سبتمبر، للاحتفال بهذه المناسبة الغالية على قلوب الإماراتيين، من واقع العلاقات المتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين.



ونزل اللاعبين والحكام إلى أرض الملعب مرتدين أوشحة تحمل علمي الإمارات والسعودية، كما تم عرض رسالة تهنئة على الشاشات الإلكترونية

## العلاقات الرياضية بين الإمارات والسعودية مشهد متطور وأهداف مشتركة

حول الملاعب المستضيفة إضافة إلى الشاشات الكبرى، وشاركت جماهير الأندية المختلفة في الاحتفالات عبر رفع أعلام المملكة في المدرجات.

## حرص

من جانبه أكد عبدالله ناصر الجنيبي رئيس لجنة دوري المحترفين حرص اللجنة على تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية، معبراً عن سعادته بالاحتفالات التي شهدتها الجولة الثالثة تزامناً مع احتفالات المملكة العربية السعودية باليوم الوطني، وقال: «يسعدنا أن نشارك الأشقاء في المملكة العربية السعودية احتفالهم باليوم الوطني الـ 88، وقد حرصت لجنة دوري المحترفين وأنديتها على الاحتفاء بهذه المناسبة من داخل ملاعب دورينا إيماناً منا بالدور الذي تلعبه كرة القدم في بناء جسور التواصل بين الشعوب». وأضاف: «تفاعلت الجماهير بحماس مع الاحتفالات مما يؤكد عمق العلاقة الأزلية التي تربط الشعبين في البلدين الشقيقين اللذين يحرصان على إظهار مشاعر الود

والاحترام في كل المناسبات».

## أهازيج

وجاء تفاعل جماهير الوحدة في مباراة فريقها مع الوصل أول من أمس باسعاد بني ياس بالشامخة مع احتفالات المملكة العربية السعودية باليوم الوطني أكثر تميزاً، إذ حرصت جماهير العنابي على رفع علم كبير للمملكة في المدرجات قبل وخلال المباراة للتأكيد على عمق أواصر المحبة التي تربط بين شعبي الإمارات والسعودية. وجاءت أهازيج الوحدات وهتافاتنا في المدرجات لتعبر عن تلك الحالة في أعرق صورها عندما هتفت «عاش سلمان» و«أوووووه يا سعودي» أكثر من مرة خلال المباراة. إبراهيم الحوسني منسق جماهير نادي

الوحدة قال إن الاحتفالية في المدرجات باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية جاء بمبادرة من الجماهير العنابية في ظل احتفالات دولة الإمارات باليوم الوطني لشقيقتها المملكة العربية السعودية، وللروابط والعلاقات الوطيدة بين الشعبين الطيبة التي تجمع بين جماهير كرة القدم في البلدين، مشيراً إلى أن هتافات جماهير ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وحرصنا كذلك كمشجعين لكرة القدم على الهتاف بنفس أهازيج للمملكة السعودية لمتنخبها ولبلدها في مدرجات الكرة «أوووووه يا سعودي».

## عبد السلام جمعة: ترابط إماراتي سعودي

■ أبو ظبي: البيان الرياضي

الإمارات على الاحتفال بها أيضاً كل عام، وكانت مدرجات استاد حمدان بن زايد الذي احتضن لقاء الظفرة مع اتحاد كلباء، قد تزينت بأعلام المملكة العربية السعودية، وسبق انطلاق اللقاء احتفال مصغر بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة العربية السعودية نظمته لجنة دوري المحترفين. وقال عبد السلام جمعة، إنه من الجيد أن تشهد ملاعبنا مثل هذه الاحتفالات التي تعبر عن التلاحم والترابط مع الدول الشقيقة.

## خالد النقبي: الإمارات والسعودية عيانان في رأس واحد

■ رأس الخيمة - البيان الرياضي

إدارة ومنتسبي نادي الإمارات إلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية شعباً وقيادة باليوم الوطني، معبراً باسم أبناء النادي عن أصدق الأمنيات بأن يحفظ المولى عز وجل قيادة وشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيراً إلى أنه في الإمارات، تتجلى في هذا اليوم الغالي أسمى معاني الأخوة والوحدة والتاريخ والمصير المشترك، حيث تخفق القلوب بأصدق الأمنيات بأن يحفظ الباري المملكة قيادة وشعباً.

وصف خالد النقبي مدير إدارة الإعلام في نادي الإمارات، اليوم الوطني السعودي بأنه مناسبة عزيزة على كل خليجي وعربي، ويدلل على أسمى معاني الأخوة بلجنة دوري المحترفين التي خصصت الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي احتفاءً بهذه المناسبة العظيمة، لافتاً إلى أن نادي الفجيرة شهد أول من أمس احتفالية رائعة باليوم الوطني الـ 88 للمملكة العربية السعودية قبيل انطلاق مباراة الفجيرة ضد عجمان، مشيراً إلى أن الرياضة تعتبر جزءاً مهماً من تطور العلاقات المتميزة التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة

## اليماحي: لفئة رائعة من لجنة دوري المحترفين

■ الفجيرة - محمد فضل

الإمارات، وأن الجماهير التي حضرت المباراة من داخل أرضية الملعب حملت أعلام الدولتين في مشهد يدل على التلاحم والترابط وعمق العلاقات الأزلية والمستمرة بين الشعبين. وأكد اليماحي بأن الاتفاقيات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والرياضية التي وقعت أخيراً تدل على الترابط القوي بين الطرفين، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن المملكة العربية السعودية والإمارات في قلب ووطن واحد لا يمكن أن ينفصل أحدهما عن الآخر، مستشهداً في نفس الوقت بالتحالف العسكري الذي أثمر عن ميلاد عاصفة الحزم والعزم في اليمن الشقيق.

وجه ناصر اليماحي رئيس مجلس إدارة نادي الفجيرة التهنية للمملكة العربية السعودية بقيادة وشعباً بمناسبة اليوم الوطني الـ 88، مشيداً في الوقت نفسه بلجنة دوري المحترفين التي خصصت الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي احتفاءً بهذه المناسبة العظيمة، لافتاً إلى أن نادي الفجيرة شهد أول من أمس احتفالية رائعة باليوم الوطني الـ 88 للمملكة العربية السعودية قبيل انطلاق مباراة الفجيرة ضد عجمان، مشيراً إلى أن الرياضة تعتبر جزءاً مهماً من تطور العلاقات المتميزة التي تربط المملكة العربية السعودية ودولة

## موسى عباس: الإمارات والسعودية جسد واحد



جمهور شباب الأهلي يشارك المملكة العربية السعودية الفرحة | تصوير: سالم خميس

■ دبي - إيهاب زهدي

بارك الدكتور موسى عباس مدير أكاديمية كرة القدم بنادي شباب الأهلي، للمملكة العربية السعودية، وأهلها وقياداتها باليوم الوطني الـ 88، وقال: «أبارك لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وإلى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية، وللشعب السعودي، اليوم الوطني».

أضاف الدكتور موسى: اليوم الوطني، فرصة الشعوب لتمجيد الأحداث المشرفة، وللازدياد وتعزيز الولاء والانتماء لدى المجتمع، والمملكة السعودية، بما نشاهده لديها من اعتدال وعدم التطرف، دولة محورية للوجه الإسلامي، والإمارات والمملكة جسد واحد».

## علاقة رياضية تاريخية

أكمل الدكتور موسى: «كما أن أرض المملكة العربية السعودية تضم الأراضي المقدسة للأمم الإسلامية، كما تستقبل المملكة العربية السعودية بقدرة تنظيمية خارقة، أكثر من مليوني حاج سنوياً في يوم عرفة في أكبر تجمع بشري على وجه الأرض». تحدث الدكتور موسى، عن مشاركة نادي شباب الأهلي

وجماهيره، للمملكة بيومها الوطني، قائلاً: «تجمعنا والمملكة علاقات رياضية كبيرة وتاريخية، وأتذكر أنه في موسم 1979 - 1980، شاركت مع شباب الأهلي، في اللعب مع الحرس الوطني السعودي، ومع أندية الاتحاد والقادسية والاتفاق، وسط حضور جماهيري كبير، إلى جانب وجود تعاون خليجي كبير بيننا في كافة المجالات، ومنها الرياضي».

## عايض مبخوت: مناسبة عزيزة علينا

■ أبو ظبي - محمد محسن

أبدى مسؤولون في نادي الجزيرة سعادتهم الغامرة بمشاركة الأشقاء في المملكة العربية السعودية بالاحتفال باليوم الوطني السعودي الـ 88، ومؤكدين أن عيد الأشقاء في المملكة العربية السعودية هو عيد أيضاً للشعب الإماراتي كافة. وقال عايض مبخوت المدير التنفيذي للجزيرة: اليوم الوطني السعودي مناسبة عزيزة على كل إماراتي وتحمل أسمى معاني الأخوة والوحدة والتاريخ المشترك بين البلدين الشقيقين.

وتقدم أحمد سعيد المرزوقي المشرف الفني لفريق الكرة بنادي الجزيرة بالتهنئة إلى الأشقاء في المملكة العربية السعودية، متمنياً لهم دوام الرقي والازدهار، ومؤكداً أن العلاقات الأخوية بين الإمارات والمملكة العربية السعودية راسخة في القدم، فهي تاريخ واحد، ومصير واحد، ولذلك فلا غرابة عندما يتفاعل الشعب



جماهير الجزيرة تشارك السعودية فرحة اليوم الوطني | تصوير: سيف الكعبي

علمي الإمارات والمملكة جنباً إلى جنب، ليعكس العلاقات الوطيدة بين الشعبين. وشدد حسين سهيل مدير الفريق على أن مشاركة الأخوة في المملكة العربية

السعودية أفرحهم، سواء اليوم الوطني أو غيره من المناسبات واجب علينا جميعاً، وذلك من منطلق أواصر المحبة والإخاء بين البلدين الشقيقين.



# الإمارات والسعودية وحدة الموروث تحدد المصير

## تجلياتها الثقافية حاضرة في الوجدان والعقل العربي



تراث مشترك وتمازج ثقافي يغني العلاقات الأخوية | أرسيفية

### دبي - رشا عبد المنعم

تُجسد المنظومة الثقافية الإماراتية السعودية في كافة أبعادها المجتمعية والإنسانية، جسوراً للتواصل الحضاري ذات صبغة تاريخية متلاحمة الأوصال في نظرتها الإعلامية الشاملة وتجاربها الأصيلة الأدبية والشعرية، التي تؤكد وحدة الموروث، وطموحات الحاضر والمصير المشترك، الذي يحمل بين طياته آمالاً عريضة لحقبة متميزة من الإبداع على كافة الصعد، تتحدى عوالم الزمان والمكان للمشهد الثقافي في البلدين الشقيقين، حيث صار لهما شأنٌ فاعل وتجليات حاضرة في الوجدان والعقل العربي، وامتد شعاعها الإيجابي ليتعدى الحدود المحلية والعربية، مُحلِّقة في فضاءات العالمية.

### وحدة المصير

وفي السياق، يؤكد الشاعر علي السبعان أن الشعر أهم قنوات التواصل السعودي الإماراتي، ويمثل الشعبان الإماراتي والسعودي نسيجاً واحداً، تتشابه خيوطه وتشابك أواصره المتجنزة والعميقة، وتشكل العادات العربية والتقاليد المتوارثة لُحمة هذا النسيج المتوحد بوحدة الدم واللغة والذنين والمصير الواحد، ومما لا شك فيه أن الشعر أحد أهم المشتركات التي تجمع مبروث البلدين، حيث توجد مرجعيته ومطلفاته وأعلامه ودلالاته التاريخية والجغرافية.

ويذكر السبعان أنه وخلال عمله في لجنة فرز ألفاظ صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، أتته ثرا لهم عشرات الألوف من الردود من شعراء سعوديين يتفاعلون مع إبداع سموه. كما لوحظت الجماهيرية العريضة التي تحظى بها قصائد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المكتب التنفيذي، في السعودية، ويقابلها كذلك جماهيرية واسعة لرموز الشعر السعودي في الإمارات، حيث تعد الساحة الشعرية في الإمارات امتداداً طبيعياً للساحة السعودية، ويشكلان معاً مشهداً شعرياً مترابطاً ووثيق الصلات، ولا يعد هذا الأمر حديثاً أو طارئاً، فالتاريخ يسعنا بالعديد من الشواهد على هذا التمازج الثقافي، ولعل أبرزها الشاعر مبارك العقيلي (1875 - 1955) الشاعر السعودي الذي يعد أحد رموز الساحة الشعرية في الإمارات في

النصف الأول من القرن الماضي، إضافة إلى الشاعر بندر بن سرور الذي عاصر شعراء الإمارات ومدح الشيخ زايد بقصيدته المشهورة:

**كم من عجز من وراشط بغداد  
سمت على الشيب الفلاحي ولذها  
تبغاه يظهر مثل زايد ولا فاد  
ما كل من هز الطويله سعدها**

### مشتركات ثقافية

ويشير الشاعر طلال الطويرقي إلى أن الإمارات والسعودية كدولتين شقيقتين تتفان على مشتركات ثقافية واجتماعية عديدة، تؤهلها فعلياً للاندماج في بوتقة ثقافية اجتماعية واحدة، ولعل إدراك القادتين المبكر لهذه الحقيقة قاد إلى إنشاء مجلس التنسيق المشترك بين الكيانين ليتجاوز طموحاتنا في المجال الثقافي فقط، وهناك العديد من المناشط والمهرجانات والفعاليات في كلا البلدين الشقيقين، وأصبح فعلياً أنا وغيري إلى أن نرى ثمرات هذه الفعاليات بتشارك المثقفين والشعراء في هذه المناشط والمهرجانات بشكل أفضل مما هو عليه الآن. فمثلاً أعلن أخيراً يوم 26 من مايو يوماً للكتاب الإماراتي فماذا لو استمرنا هذا اليوم ليكون الكاتب الشقيق ضيفاً كبيراً في فعاليات مشتركة هنا وهناك؟ كما يقام لدينا مهرجان الأفلام السعودية ويقام في الإمارات مهرجان دبي السينمائي، ماذا

### دور رسالة

ويوضح الإعلامي مهدي الزهراني: «قبل أن نلتقي شعراً فنحن (الإمارات والسعودية) نتناغم الفؤاد وتتعاطى الحب والاحترام والتقدير، فالشعراء الإماراتيون والسعوديون يعون جميعاً الدور والرسالة التي يحملها الشعر الذي يخدم القضايا المشتركة نحو تحقيق التوازن الانفعالي

### ياسر مدخلي

وتحقيق رؤية واضحة في صناعة فضاءات من المحبة والسلام والود. فالمتبوع لتجارب الشعرية يجد أننا أمام اتحاد هم ورؤية وتوجه، يحضر التاريخ السعودي في الشعر الإماراتي وكذلك التاريخ الإماراتي يحضر في الشعر السعودي، وبهذا تؤمن خلق هذه الصورة لدى المتلقي حتى أصبح يردد قصائد الشعراء سواء من الإمارات أو من السعودية». ويضيف الزهراني: «تمر بنا حالات من التلاقي في فضاءات الشعر حيث نلمس مدى التقارب الكبير في التجارب الشعرية وكذلك مدى خلق مساحة من التقارب الثقافي بين البلدين من خلال الفعاليات الثقافية والأماسي الشعرية وبهذا يأتي الشعر والشعراء ليرسموا صورة من صور الوفاء والعطاء المتبادل، ويسهم الشاعر في بلورة الاتجاهات السياسية نحو تعميق العلاقات القوية بين البلدين من خلال التواصل والاتصال، الذي بدأ بعلاقة الصلة التاريخية التي تمتد منذ مراحل النشأة والتكوين وجاء الشعراء بالمحافظة على ديمومة هذه العلاقة من خلال الاحترام المتبادل والوعي السلوكي الذي يمارسه الشعراء».

### مخرجات ثقافية

من جانب آخر، يشير الشاعر والقاص عبد القادر سفر حمدان الغامدي إلى أنه يقع على كاهل المثقف السعودي عبء كبير باعتباره مكوناً بنسبياً من مكونات الثقافة الأساس وباعتبار الثقافة هي المنتج السلوكي القيمي الإنساني في مخرجها النهائي وحتى يتحقق هذا المخرج الثقافي كان لزاماً على المثقف السعودي وهو يتعاطى مع متغيرات الحياة التي كانت «رؤية 2030» أهم ملامحها أن ينطلق من المحلية الموعلة أحياناً في الخصوصية الثقافية إلى الإقليمية بل ويتجاوزها

### وديع الأحمدى

إلى العالمية ليعرف العالم بوجه الحضارة الإنسان داخل وطنه ويندمج ويتفاعل مع مخرجات ثقافية وفعل ثقافي آخر بدءاً بمنطقة الجوار التي تمثل الإمارات أحد أهم الدول التي تتقاطع معها السعودية تاريخياً ومصيراً مشتركاً».

### رعاية الإبداع

ويعتقد الكاتب والباحث المسرحي ياسر مدخلي أن دولة الإمارات استطاعت لفت أنظار الإعلاميين واهتمام المبدعين من خلال استقطاب الناشطين في مجالات الثقافة والإعلام عبر تنظيم مسابقات ومهرجانات بجوائز تقديرية ضخمة واستضافة راقية وتعامل احترافي، وقد استفاد المثقفون والفنانون السعوديون من مشاركتهم ضمن هذه المحافل وحصدوا جوائز مهمة بتمثيلهم الوطن في هذه الدولة الراحية للإبداع والداعمة للمبدعين في السعودية خصوصاً في العالم بشكل عام، ومن تلك المهرجانات والجوائز، مهرجان «المسرح الخليجي» الذي نالت السعودية على جائزته الكبرى وجوائز أخرى العام المنصرم وكذلك جائزة «الشارقة للتأليف المسرحي» التي حصدها كاتب وكاتبة من السعودية ومهرجان أبوظبي السينمائي، وهذه على سبيل المثال لا الحصر.

### نقاط التقاء

ويقول الشاعر وديع الأحمدى، أحد أبرز نجوم شاعر المليون السعوديين بهذه المناسبة: «إن الشعر هو حياة الناس وتفصيلهم، وأعتقد أن نقاط الالتقاء الحياتية بين الشاعر الإماراتي والشاعر السعودي كثيرة، ابتداءً من التكوين الأساسي للبادية العربية الأصيلة بكل تفاصيلها، وشخصية المنتمي لوطن الحلم الذي يبني نفسه داخل الحياة المدنية الجديدة بتفاصيلها المختلفة، وليس انتهاءً بالانتماء لوطن يمر بمرحلة مهمة جعل من محاربة التطرف الفكري والاعتقادي الذي اجتاحت المنطقة خلال العقود الماضية».

أما الشاعرة تهاني التميمي التي شاركت أيضاً في مسابقة شاعر المليون في نسخته الأخيرة، فتقول إنه لا يخفى على الكثير من

### مسفر الدوسري

المهتمين بالشعر هذا الالتقاء الرائع بين شعراء البلدين، ولأن الشاعر هو لسان حال فئة معينة أو توجه معين وقد يصل إلى أمة كاملة نجد أن الهم الإماراتي السعودي مشترك على الصعيد الأدبي والسياسي، لذلك الشعراء الإماراتيون والسعوديون يكتبون بلسان واحد، لسان الحريص على الأمة العربية ووحدها، لسان المنصف حين يبصر الباطل ويرفضه ويبصر الحق ويثني عليه ويدعو له. وثلثي دماء الشهداء وأرواحهم، وثلثي أديباً بالرغبة الجامعة في خلق جيل واعٍ محب للأدب والشعر والرواية، جيل يملك حساً مرهفاً تجاه الفنون بشتى أنواعها.

### الحلم الوطن

فيما يقول الإعلامي مسفر الدوسري بهذه المناسبة إن الشعر حطى القلب الخضراء وسلام المشاعر الندية، يورق ويثمر في الدرب الواصل بين جنتين وهذا ما ترجمه العلاقة التاريخية الضاربة جذورها بين شعراء دول الخليج بشكل عام نتيجة لعوامل عدة ليست الجغرافيا والتاريخ والحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية إلا بعضاً من هذه العوامل، وقد شكلت هذه العوامل في مجملها مزاجاً شعرياً يكاد يكون متشابهاً أسهم كثيراً في خلق جسر ثقافي قوي وثابت بين شعراء الخليج، اعتمد على مفاهيم شعرية تمثل قواسم مشتركة بين الشعراء تلمس نبذة القصيدة شكلاً ومضموناً، ويمثل التواصل بين الشعراء الإماراتيين والسعوديين حالة مميزة ومبهرة.

### مشروعات مشتركة

وبدوره، يشدد الإعلامي عبدالله الخزمري على قوة التلاحم الحضاري والثقافي الإماراتي السعودي قائلاً: «غم الفوارق المدنية البسيطة بين المجتمعين، يظل المجتمعان الإماراتي والسعودي مجتمعاً واحداً، تجمعهما كأفراد وقيادات روابط الدين والدم والتراب. وبكل تأكيد كان له أثره الواضح على التشابه الكبير بين الموروث والحاضر بين البلدين والكثير من الأسماء الإماراتية الراحعة تحظى باهتمام بالغ بالسعودية والعكس صحيح. ونجحت الكثير من المشروعات الثقافية المشتركة على كافة الصعد.

## سارعي

سارعي للمجد وَجُدْ  
واسبقني شعر ومجاز  
واكتسبني التاريخ نَجْدْ  
وأرض مكة والجحاز  
لم تكن لتمر مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، دون أن يتفاعل معها أشقاؤها في الوطن العربي عامة، وفي الخليج العربي خاصة.. تهنئة للشعب السعودي وقباده بهذه المناسبة العزيرة على قلوب الجميع، فالمملكة ليست دولة عبدة في التاريخ،

إنها حالة فريدة في تموضعها الجغرافي وحضورها التاريخي.. إليها تهفو قلوب المسلمين، فيها أظهر البقاع وأجلها، وإليها ترنو أفئدة العرب، كونها عمود خيمتهم، وركيزة استقرارهم.. وليست هذه المشاركات من نخبة من الشعراء الإماراتيين، سوى تعبير عما تعيش به قلوبهم من محبة صادقة، وتقدير كبير للمملكة وتاريخها، ومشاركة واجبة في أفراح شعبها وقيادتها بيومها الوطني، فسارعي إلى المجد وعيشي في ذراه..

(سارعي) للمجد والعليا يا أرض الكرامه  
واهتفي لله أكبر.. عز.. فخر.. وانتصار  
والشعر يهديك منّا بالسعوديه سلامه  
والإمارات الحبيبه تحتفل بك دار.. دار  
علي الخوار  
(سارعي) للمجد يا فخر الخليج  
واكتبي تاريخنا في عالي سماك  
تحتفل في يومك السامي بهيج  
بالسعوديه حماك الله حماك  
خالد الظحاني  
للمجد هيّا (سارعي) ف أنتي سراج

من لا تبع نوره يعيش ب هزيمة  
وتظمني.. لو جا من أعداءك إزعاج  
النصر (لآل سعود) عادة قديمة  
سعيد بن طويشان  
(سارعي) للثريا تنتظر نجوم  
ما انتي شمس ولا انتي يا العزيزة بدر  
انتي قدر تسمي ويسموه يدوم  
انتي خير وابقي وقدر جل وندر  
أحمد الزرعوني  
(سارعي) للزر والمجد التليد  
وارسمي عزك على صدر السما  
من سعي للمجد مثلك يدركه

لك سلام الود من شعبي كريم  
من إمارات الوفا للمملكة  
ذياب المزروعى  
(سارعي) للمجد يادار حكمة  
حاكم يحكم على الاعداء الهزيمة  
وافخري بأن الشهاده في علمها  
والتخاذل في محبتها جريمه  
جاير بن ناصر  
(سارعي) بالفخر والمجد التليد  
وارسمي عزك على صدر السما  
بك رجال عن دروبك ما تحيد

فعلهم غيبٌ على أرضك همى  
علي المهيري  
(سارعي) يا المملكة نحو الأمام..  
تدركين أنت غلاك.. وندركه  
يا عساكم في رخا في كل عام  
فرحكم هو فرحنا يا المملكة  
حسان العبيدي  
دبي - أحمد الشنيطي

# عبدالرحمن المشيقح:

## الروابط الثقافية بين الإمارات والسعودية عميقة

■ **لديّ قيد المراجعة موسوعة عربية للعلوم والتقنية تقع في 8 مجلدات**

■ **جمعت حتى الآن 400 كلمة عربية هاجرت إلى اللغات الأوروبية الأخرى وستصدر في كتاب نهاية 2018**

■ **علينا تشجيع حركة الترجمة والتأليف والاهتمام أكثر بطباعة الدراسات العلمية**

■ **ليس شرطاً أن يكون الكاتب ابن البيئة حتى يتمكن من توثيق أو نقل الواقع المعاش**

عن كونها متداخلة بشكل كبير في كافة النواحي، سواء في الدين أو اللغة أو العلاقات الجوار، وكذلك المصاهرة وغيرها، لذلك أعتقد أن الترابط والتعاون الثقافي والتشابه في ما بيننا كبير جداً، ولذلك دائماً ما أعتبر أن أي تطوّر ثقافي أو علمي في الإمارات ينعكس إيجاباً على المملكة والعكس صحيح، نظراً لقوة التداخل بيننا، علماً بأن هذا الانعكاس يتم بسرعة لافتة ولا يحتاج إلى فترة زمنية كبيرة كما يحدث بين الدول الأخرى، لاسيما في الوقت الحاضر، في ظل تطور التكنولوجيا التي سهلت عملية التواصل وعمّقت هذه العلاقات، ففي تقديري أن وجود حركة تبادل ثقافية نشطة بين الإمارات والسعودية، وانتشار دور النشر ومعارض الكتب والجامعات والزيارات اليومية بين البلدين، عزّزت من هذه العلاقات التي أتوقع أن تمتد آثارها إلى المستقبل أيضاً.

### المكتبة العربية

بالاعتماد على ما تقوم بتأليفه وإصداره من كتب، هل تعتقد أن المكتبة العربية بالفعل تحتاج إلى الكتاب البحثي والتوثيقي، في ظل انتشار التكنولوجيا وتوافر المصادر؟

نعم، المكتبة العربية تحتاج إلى مثل هذه الكتب، ووجود الكتاب البحثي والتوثيقي العلمي، ضروري للغاية، على الرغم من وجود وتعدد المصادر وأشكال التوثيق الإلكترونية الأخرى، فالكتاب الورقي يظل ذا مكانة وحضور، بدليل أن معارض الكتب في العالم لا تزال مزدهمة، ويسافر إليها الناس من دولة إلى أخرى. ولكن بتقديري أن الإشكالية التي نواجهها حالياً تكمن في اعتماد التعليم لدينا على اللغات الأجنبية بشكل رئيس، وهذه بلا شك إشكالية كبيرة، قدرة على خلق التقاعس والابتعاد عن الكتاب العربي، ولتلاقي ذلك علينا أن نشجع حركة الترجمة والتأليف العربية، والكتابة العلمية، والاهتمام أكثر بطباعة الدراسات العلمية وعدم تركها حبيسة الأدرج، لأن البحث في العلم هو حالة متجددة باستمرار.

### واقع مُعاش

هل تعتقد أنه يجدر بالكاتب أن يكون ابن بيئته، حتى يتمكن من تناول قضايا الواقع المُعاش، أم أن ذلك غير ضروري؟  
علينا أن نتفق بدايةً أن البيئة من أهم المؤثرات في سلوك الإنسان وتفكيره، ولكن أعتقد أنه ليس شرطاً أن يكون الكاتب ابن المعاش، فهناك الكثير من الكتاب الذين ألفوا وأصدروا كتبهم بعيداً عن بيئتهم، وهناك من كتبوا عن بيئات أخرى، وتحولت كتبهم إلى مراجع مهمة، كما حدث مع المستشرقين الذين مروا في المنطقة العربية، وقدموا كتباً ومراجع مهمة، والأمر كذلك ينسحب على الأدباء العرب الذين نشؤوا في المهجر، حيث قدموا مجموعة من الروائع الأدبية، وهو ما يقودنا إلى القول إن الكتب ليست متشابهة، وإنما هناك كتب متأثرة بالمكان أو الزمان، وبعضها مرتبط بالأشخاص والأحداث.

كل فترة، وكيف كانوا يفكرون ويتعاملون مع الأمور، وهو ما يمكنني اعتباره وثيقة تاريخية تعكس بعض الفترات الزمنية في تاريخ السعودية، لاسيما وأنا نتحدث عن 38 لقاءً صحافياً، لكل واحد منها طريقة مختلفة عن الآخر.

### صدي

هل يمكن أن تعيد تكرار التجربة مرة أخرى، سواء من خلال إعادة طبع الكتاب أو إصدار كتب سيرة ذاتية أخرى؟  
هذا الكتاب لقي صدى جيداً، سواء على مستوى المملكة أو الخليج، حيث تم تشييده 8 مرات في عدد من المدن السعودية والعربية، ويمكنني القول إنه يمكن إعادة طبعه مجدداً في حال أردت إضافة بعض العوارات الصحافية الجديدة إليه. أما من ناحية السير الذاتية الأخرى، فلدي كتب تروي سيرتي الذاتية الخاصة مثل «رحلتي بين المجالس واللجان»، حيث توثّق كل مرحلة زمنية مرتت بها وعاشت فيها عدداً من الزملاء الذين أثاروا معرفتي، كما أن لدي كتاباً يروي سيرة والدي عبدالله، الذي عاشته فترة طويلة، وآخر يروي سيرة جدي عبدالعزيز، الذي كان يمتلك العديد من الوثائق المهمة للغاية، والتي إرتأيت أن أجمعها في كتاب واحد. ولدي أيضاً «الموسوعة العربية للعلوم العربية والتقنية»، وهي مسودة جاهزة وموجودة في 8 مجلدات، ولكنها تحتاج إلى مراجعة، وأعتقد أن أهمية هذه الموسوعة توازي أهمية المعاجم، حيث قمت فيها بشرح بعض المعاني والمصطلحات المتخصصة بالتفصيل.

### روابط ثقافية

بين الإمارات والسعودية روابط ثقافية ممتدة وعميقة، كيف ترى انعكاساتها على العلاقة بين الطرفين؟  
بلا شك أن العلاقة بين الإمارات والسعودية عميقة، ولها امتداد تاريخي طويل، فضلاً

■ **انضمامي لنادي القصيم الأدبي ساعدني على توسيع وإثراء معرفتي الأدبية**

■ **أسلوب أحمد زكي رئيس تحرير مجلة «العربي» العلمي المتأدب أثر في نفسي كثيراً**

### سيرة

الدكتور عبدالرحمن عبدالله المشيقح، كاتب وإداري ورجل أعمال سعودي، من مواليد مدينة بريدة السعودية عام 1945، حيث نشأ وتلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي، حاصل على دكتوراه في التربية من جامعة «كندي وستيرن» بالولايات المتحدة الأميركية في عام 1989، خلال مسيرته تقلد المشيقح العديد من المناصب، كما حمل عضوية مجلس الشورى السعودي ثلاث دورات، وصدر له عدد من الكتب من أبرزها «سطور في التنمية»، و«محصول بنجر السكر زراعة وصناعة»، و«التعليم المهني والتقني وحمية التوجه العربي»، و«معجم المشيقح التقني للمصطلحات العلوم الزراعية والبيئية»، و«معجم المشيقح التقني للمصطلحات العلمية والهندسية»، وغيرها.

### ■ حوار - غسان خروب

ما إن تجالس المؤلف والأديب السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالله المشيقح، عضو مجلس الشورى سابقاً، وأحد أبرز رجال الأعمال في المملكة، حتى تشعر بأنك أمام نموذج للكاتب الشامل والمثقف الموسوعي الجامع، لما يحمله في ذاكرته من معلومات ثرية وكنوز معرفية مهمة، مكنته من رفد المكتبة العربية بعدد لا يستهان به من المعاجم والكتب المتخصصة، التي تبين مدى إطلاعه وتوغله في الكتابة البحثية والعلمية، ليأتي كتابه الأخير «عقود في حوار»، الذي يروي سيرته الذاتية بأفلام آخريين، بمثابة طريق آخر لاكتشاف طبيعة التطور الذي أصاب المملكة العربية السعودية على مدار 40 عاماً ونيف، عمل خلالها الدكتور المشيقح في السياسة والاقتصاد والأدب أيضاً.  
ورغم تخصصه في الكتب البحثية والمعاجم، إلا أن الدكتور المشيقح لا يزال نهماً في قراءته، غزيراً في إنتاجاته الأدبية والبحثية، فلا يُعدّ كتاب «عقود في حوار» الأخير، له، حيث لا يزال في جعبته الكثير من الكتب والمعاجم، ولعل أهمها كتابه «رحلة الكلمات العربية في اللغات الأوروبية»، الذي يتوقع أن يرى النور نهاية العام الجاري.  
في حوار مع «البيان»، أكد الدكتور المشيقح أن «عقود في حوار» يُمثل وثيقة تعكس بعض الفترات الزمنية في تاريخ المملكة العربية السعودية، مبيّناً أن الروابط الثقافية بين الإمارات والمملكة عميقة ولها امتداد تاريخي طويل، قائلًا إن أي «تطور ثقافي في الإمارات ينعكس على المملكة والعكس صحيح»، مشيراً إلى حاجة المكتبة العربية للكتاب البحثي والتوثيقي العلمي، ومؤكدًا أن البيئة هي من أهم المؤثرات في سلوك الإنسان وتفكيره.

### كتابة توثيقية

برعت في الكتابة التوثيقية والبحثية، لماذا هذا التوجه، خاصة وأنه يتطلب مشقة كبيرة وبحثاً عميقاً؟  
في الواقع أنا نشأت في كنف أسرة معروفة بحبها للعلم وتوقيرها للعلماء، وكذلك ممارستها للتجارة، كل ذلك زاد من حبي للقراءة التي فتحت أمامي الطريق للإطلاع على الأدب العالمي على اختلاف توجهاته، وتوجهي نحو الكتابة التوثيقية والبحثية، قد يكون ناجماً في الأساس عن تخصصي في العلوم، حيث تخرجت في علم الحيوان والكيمياء، ومن بعدها تحولت نحو التدريس بعد ابتعاني للدراسات العليا في الولايات المتحدة، وبعد عودتي منها عملت مديراً للمعهد الفني الزراعي، وانتقلت من بعده في مناصب عدة، وأعتقد أنها شكلت قفزات نوعية في مسيرتي، ولعبت دوراً مهماً في إثراء معرفتي، خاصة وأنه تم اختياري عضواً في مجلس إدارة نادي القصيم الأدبي، واستمر ذلك على مدار 27 عاماً. خلالها اقتربت كثيراً من الأدباء وتأثرت بها، وخالطت الكثير من المثقفين والأدباء الذين أثاروا الساحة العربية بإنتاجاتهم، سواء الأدبية أو العلمية أو البحثية، واقترابي من الكتابة التوثيقية، أعتقد أن سببها يكمن في أن جيلنا كان يدرس للحصول على العلم وليس للوظيفة، ولذلك تعودنا على البحث عن المعلومة بنهم، وتلقف الكتب باهتمام، وذلك أثر كثيراً في نفسي، ودعاني إلى مواصلة البحث في العلوم، ومكنتني من إصدار عدد من الكتب والمعاجم التي تحتاج إليها المكتبة العربية، وحتى الآن أمضيت نحو 35 عاماً وأنا أعمل في المعاجم والبحوث.

### أدب عالمي

ذَكَرْتَ أَنَّكَ كُنْتَ عَضُواً فِي نَادِي الْقَصِيمِ

الأدبي، فهل يمكن اعتبار ذلك فاتحة خير لك، مكنتك من الإطلاع على الأدب العالمي والتأثر به؟  
انضمامي للنادي كان عاملاً مساعداً، فأنا كنت قارئاً نهماً قبل ذلك بسنوات، وكنت حريصاً على متابعة مجلة «العربي» التي تصدر من الكويت، التي كانت مصدر إلهام كبير لي ولأبناء جيلي آنذاك، ولا أنكر أنني تأثرت كثيراً بأسلوب رئيس تحريرها الدكتور أحمد زكي، الذي كان يعتمد الأسلوب «العلمي المتأدب»، أي يخلط بين العلم والأدب. وأذكر أن المجلة كانت تُصدر «كتاب الشهر»، وهو عبارة عن تلخيص شامل لأحد الكتب، وأعتقد أن هذا القسم تحديداً، أسهم كثيراً في تمكيني من الإطلاع على الكثير من الكتب العربية والأجنبية.

### كلمات عربية

إلى جانب مجموعة المعاجم التي قمت بإصدارها، تعمل حالياً على تأليف كتاب «رحلة الكلمات العربية في اللغات الأوروبية»، هل يمكنك إطلاعنا على فحوى هذا الإصدار، ومتى يرى النور؟  
أهمية هذا الكتاب تنبع من كونه يشكل بحثاً في طبيعة الكلمات العربية التي هاجرت إلى اللغات الأخرى، وسكنت فيها، إذ إن بعضها تمّ الاعتراف بها مثل «قطن» و«سكر» وغيرها، في حين أن بعضها الآخر لم يتم الاعتراف به حتى الآن. وأسعى في هذا الكتاب إلى جمع كافة الكلمات التي انتقلت إلى الغرب بشتى الطرق، سواء من خلال التجارة أو مع المهاجرين وغير ذلك، ووقفت في جمع نحو 400 كلمة، حيث أقوم بوضع الكلمة وشرحها، وأحاول أن أبين طريقة انتقالها نحو اللغات الأخرى، وأعتقد أنه لم يبق أمامي إلا القليل من الوقت حتى يجرى الكتاب النور، وأتوقع أن يكون جاهزاً مع نهاية العام الجاري، خاصة وأن الكتاب يحتاج إلى جهد كبير وتوفير المصادر والتعامل مع شتى اللغات الأوروبية بخلاف الإنجليزية.

### وثيقة تاريخية

أصدرت أخيراً، كتاب «عقود في حوار» وهو عبارة عن سيرة ذاتية كتبت بأفلام آخريين، إلى أي حد تشعر بأن الكتاب نجح في عكس طبيعة الحياة في السعودية على مدار أكثر من 40 عاماً؟  
«عقود في حوار» هو عبارة عن سيرة ذاتية، ولكنها ليست عادية، حيث إنها كتبت بأفلام آخريين، ويوثق لفترات زمنية مختلفة، حيث إزني قسمت الكتاب إلى 3 فصول، الأول خلال فترة عملي في المعهد الزراعي، والثاني خلال عملي في غرفة التجارة، والثالث عندما كنت عضواً في مجلس الشورى، وميزة الكتاب أنه يجمع كافة الحوارات الصحافية التي أجريت معي على مدار نحو 40 عاماً، وتوعدت أسئلتها بين التعليم والزراعة والصناعة والتجارة وبعض الأسئلة العامة، وكتبت بأفلام صحافيين عملوا في عدد من الصحف السعودية والعربية.

امتداد الكتاب على مدار 4 عقود، أعتقد أنه يُمكن قارئة من الإطلاع على طبيعة التطور الذي أصاب المملكة في شتى النواحي، كما يُمكنه من أن يتعرف إلى طبيعة الناس في

## مشاركة تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين

## مؤسسة دبي للإعلام تواكب اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

دبي - البيان

مواكبة للاحتفالات الشعبية والرسمية باليوم الوطني الثامن والثمانين للمملكة العربية السعودية، تقوم مؤسسة دبي للإعلام بقنواتها التلفزيونية والإذاعية والرقمية، بتقديم العديد من البرامج والتغطيات الخاصة، والفعاليات المباشرة والأفلام الوثائقية، التي تواكب ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية، على يد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، رحمه الله، وترصد كافة جوانب الاحتفال بهذه المناسبة، وعلى جميع الصعد والمجالات، مشاركة لعمق العلاقات التاريخية والإنسانية التي تجمع البلدين الشقيقين.

وقال أحمد سعيد المنصوري، المدير التنفيذي لقطاع الإذاعة والتلفزيون في مؤسسة دبي للإعلام، إن مواكبة احتفالات اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، يأتي في إطار حرص مؤسسة دبي للإعلام، على مواكبة كافة الفعاليات والأحداث الوطنية التي يحتفي بها الأشقاء والإخوة في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، كما هي مناسبة وطنية مجيدة، تحكي أحد فصول التاريخ المعاصر، وإحدى الملاحم الباقية على مر العصور، وأكد المنصوري أن مؤسسة دبي للإعلام بقنواتها المتعددة، تسعى من خلال موقعها الريادي، إلى تقديم كل ما هو مميز ويليق بهذه المناسبة الغالية على قلوب الجميع، في ظل التنسيق الدائم مع المجلس الوطني للإعلام، وكافة المؤسسات الإعلامية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف تقديم منتج إعلامي على درجة عالية من التميز والمواكبة للاحتفالات الرسمية والشعبية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ودول مجلس التعاون الخليجي، والتي تؤكد على الدوام أنها تجربة تستحق تسليط الضوء عليها إنسانياً، وبكافة الوسائل والسبل الإعلامية والمهنية التي تنتهجها مؤسسة دبي للإعلام، في إطار سعيها إلى الريادة وتقديم الصورة الحقيقية للإنسان على هذه الأرض الطيبة.

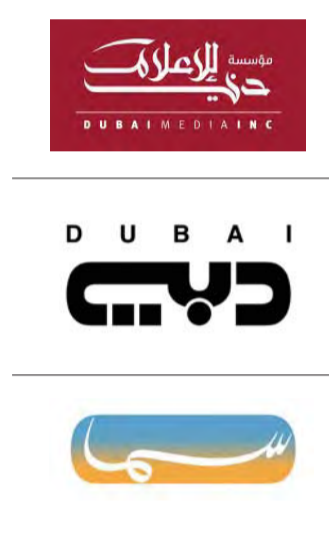
## برامج ولقاءات

من جهته، تحدث علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام، عن الموسم الذي يزين كافة شاشات



أحمد المنصوري:

حرص دائم على تغطية كافة الفعاليات والأحداث الوطنية



قنوات المؤسسة التلفزيونية، تحت عنوان (#معاً أبداً)، والفواصل التلفزيونية التي تحتفي بهذه المناسبة، قائلاً: إنها تكسب مدى اهتمام مؤسسة دبي للإعلام بهذه المناسبة العزيرة على قلوبنا جميعاً. وذلك بعد أن تم تسخير جميع الإمكانيات الفنية والتحريرية في مركز الأخبار، لمواكبة احتفالات المملكة العربية



برامج ومتابعات تواكب احتفالات الأشقاء السعوديين باليوم الوطني أرسيفية

خلاله تسليط الضوء على تاريخ العلاقات الإماراتية السعودية، وحاضرها وأفاقها المستقبلية، في الوقت الذي يتحدث في البرنامج مجموعة من الشخصيات الثقافية والديبلوماسية السعودية والإماراتية الهامة، كالمقابلة الخاصة مع معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي، ومقابلة خاصة مع سفير الإمارات في الرياض، الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، كما سيتابع الجمهور المقابلة الخاصة مع القائم بالأعمال السعودي في الإمارات، سعود بن فهد السويلم.

كما سيتم استضافة مجموعة من الصحفيين والكتاب من الإمارات والمملكة العربية السعودية، حيث سيتم استضافة الدكتور راشد الغياض وكيل وزارة التعليم للتطوير التربوي، والملحق الثقافي السعودي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسالم النزل الشحي عضو المجلس الوطني الاتحادي، وعزة الهاشمي مساعد مدير المشاريع في وزارة الشباب، ومحمد الحصادي رئيس جمعية الصحافيين الإماراتية، والدكتور علي التحيص المدير الإقليمي لجريدة الرياض، والدكتورة ابتسام الكتيبي، والشاعر أحمد الزرعوني، إضافة إلى مواكبة نشرات

خلالها تسليط الضوء على تاريخ العلاقات الإماراتية السعودية، وحاضرها وأفاقها المستقبلية، في الوقت الذي يتحدث في البرنامج مجموعة من الشخصيات الثقافية والديبلوماسية السعودية والإماراتية الهامة، كالمقابلة الخاصة مع معالي المهندس سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي، ومقابلة خاصة مع سفير الإمارات في الرياض، الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، كما سيتابع الجمهور المقابلة الخاصة مع القائم بالأعمال السعودي في الإمارات، سعود بن فهد السويلم.

كما سيتم استضافة مجموعة من الصحفيين والكتاب من الإمارات والمملكة العربية السعودية، حيث سيتم استضافة الدكتور راشد الغياض وكيل وزارة التعليم للتطوير التربوي، والملحق الثقافي السعودي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وسالم النزل الشحي عضو المجلس الوطني الاتحادي، وعزة الهاشمي مساعد مدير المشاريع في وزارة الشباب، ومحمد الحصادي رئيس جمعية الصحافيين الإماراتية، والدكتور علي التحيص المدير الإقليمي لجريدة الرياض، والدكتورة ابتسام الكتيبي، والشاعر أحمد الزرعوني، إضافة إلى مواكبة نشرات

من خلال مجموعة من التقارير الخاصة والتغطيات التلفزيونية المتميزة التي تجمع بين تقنية الواقع المدمج (Augmented reality) والفيديو، حول العلاقات الإماراتية السعودية، مركزاً على الأبعاد الاستراتيجية لهذه العلاقات، والتي ترجمت إلى «استراتيجية العزم»، التي تقوم على إطلاق تنمية شاملة مشتركة بين البلدين، تشمل 44 مشروعاً متنوعاً، كما سيتابع الجمهور تقريراً آخر بتقنية الواقع المدمج، حول إنجازات المملكة العربية السعودية في عام، مثل مشروع مدينة «نيوم»، وإطلاق مترو الرياض، وإطلاق تنمية ثقافية وفنية، وتعيين النساء في رئاسة البلديات، كذلك قيادة المرأة للسيارة، إلى جانب تقرير حول القبائل والعائلات ذات الأصول المشتركة، والتي جعلت من اللحمة بين الشعبين، نتاج تراث اجتماعي مشترك.

وأشار علي عبيد الهاملي، إلى أن مركز الأخبار أعد برنامجاً خاصاً بهذه المناسبة، سيبدأ على شاشة تلفزيون دبي مساء الأحد (23 سبتمبر)، ابتداء من الساعة: 22:05 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:05 بتوقيت غرينتش، وعلى مدى ساعتين، من تقديم ميرة المهيري ومحمد المناعي، يتم



علي عبيد الهاملي:

برامج وتقارير إخبارية خاصة تواكب الحدث

شخبوط بن نهيان آل نهيان، ومحمد جلال الريسي المدير التنفيذي لوكالة أنباء الإمارات (وام)، وسهيلة غباش مديرة إدارة الفعاليات والمهرجانات في مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزة.

كما يستضيف البرنامج الخاص في هذه المناسبة، كلاً من الشاعر الإماراتي علي الخوار، والشاعر السعودي علي السبعان، والشاعر شجاع السنحاني، والشاعر عبد الرحمن العطاي، إلى جانب كل من الفنانة السعودية مروة محمد، ولقاء خاص مع شما حمدان وداليا مبارك في (The Walk) بدبي.

من جهة أخرى، أعدت إذاعة نور دبي وإذاعة دبي، خطة متكاملة لمواكبة الاحتفالات باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، ابتداء من صباح الأحد (23 سبتمبر)، من خلال برامج: البث المباشر، صحة وسعادة، رحلة الحياة، بلسم، هذا المساء، السالفة وما فيها، مع سلامة السويدي وأحمد الكتيبي، وروح رياضية، مع الناس، كما ستقوم إذاعة دبي ببث مجموعة الأغاني والفواصل الغنائية، كما ستقوم الإعلامية الإماراتية هدى الفهد على إذاعة دبي، بتقديم حلقة خاصة بعنوان «متاديل سعودية».

## مواكبة تليق بالحدث

من جهتها، أعدت قناة سما دبي، جدولاً خاصاً لمواكبة الحدث، بداية من الأغاني الوطنية والتغطيات المشتركة مع بعض القنوات السعودية، إلى جانب الفواصل التلفزيونية والأفلام القصيرة، حيث ستقوم القناة التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، ببث حلقة خاصة على الهواء مباشرة، ابتداء من الساعة: 20:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 16:00 بتوقيت غرينتش، وعلى مدى 4 ساعات متواصلة، من تقديم: أحمد عبد الله، رحاب المهيري، محمد الكبي، وداليا علي، بمشاركة نخبة من الضيوف في المجال الدبلوماسي والاجتماعي والفني، من الإمارات والسعودية، بتقديمهم الدكتور راشد الغياض وكيل وزارة التعليم للتطوير التربوي، والملحق الثقافي السعودي في دولة الإمارات، وسفير الإمارات في الرياض، الشيخ

## أكدوا بأعمالهم على عمق العلاقة بين الشعبين

## باقات حب هدية نجوم الإمارات إلى السعودية

دبي - غسان خروب

على شكل باقات حب وصور توشحت بالأخضر، وأغنيات تفيض عشقاً، صيغت إيقاعاتها بإحساس كامل، فيما كتبت كلماتها بماء من ذهب، جاءت احتفالات نجوم الإمارات باليوم الوطني السعودي الـ 88، لتؤكد أعمالهم عمق العلاقة بين داري زايد وسلمان، فيما كشفت تلك الأعمال عن مقدار وعمق المحبة التي تجمع الشعبين معاً وإلى الأبد، فيها هو الفنان حسين الجسمي، يعني «عشقتك يا وطن» ويأدله على الخوار بقصيدة «عرضة وحرية» فيما ينشد عبد الله سالم النعيمي بـ «في ذرا سلمان»، أما فايز السعيد فقد وضع كل أحاسيسه في عمله «شعب واحد»، لتلطف مواقع التواصل الاجتماعي. تلك هي بعض من ملامح الأعمال الفنية التي أطل بها نجوم الإمارات، أمس، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليمدوا من خلالها أواصر المحبة، وينسجوا من خيوطها أعلاماً خضراء لونها وأخرى بألوان العلم الإماراتي، ليؤكدوا بأنهم لا يزالون على العهد الذي ضربته دار زايد، مع شقيقها الكبرى المملكة العربية السعودية منذ عقود طويلة.



أحلام

كليب «يا دار.. يا عشق.. يا أشياء كثيرة.. يا هالرضي يا هالسلام.. هو باقي لعيونك كلام..»، بهذه الكلمات التي صاغها الأمير سعود بن عبد الله، فضل الفنان حسين الجسمي، لتأتي الاحتفال باليوم الوطني السعودي، لتأتي أغنيته الجديدة، التي كشفت عنها، أول من أمس، تحت عنوان «عشقتك يا وطن» والتي وضع ألحانها عزوف، ليحصد العمل الذي نشره الجسمي على قناته في موقع «يوتيوب» أكثر من 15 ألف مشاهدة في أقل من يوم واحد، فيما تفاعل محبو الجسمي، كثيراً مع العمل الجديد، الذي جاء على شكل كليب مصور بتوقيع المخرج

أحمد بن نايف، يستعرض صوراً عديدة تظهر نهضة السعودية. بعد تقديمه في عيد الأضحى بالتعاون مع الشاعر السعودي علي السبعان، للعمل الوطني «الشامخين» الذي عايد فيه جنود البلدين الشقيقين الإمارات والسعودية المرابطين في اليمن، أطل الشاعر علي الخوار، أول من أمس، بقصيدة جديدة، حملت عنوان «عرضة وحرية»، والذي قدمه كهدية للمملكة العربية السعودية، وهنأ من خلاله حكومتها وشعبها باليوم الوطني الـ 88، معبراً في أبياتها عن روابط الحب ومشاعر الاحترام المتبادلة بين الشعبين.

أما الفنانة أحلام، فقد تفاعلت مع احتفالات اليوم الوطني السعودي، عبر تغريدة أطلقتها على موقع تويتر، قالت فيها: «كل عام وأرض الحرمين بعزة وأمن وأمان، حفظ الله المملكة، ملكها وولي عهدها وشعبها وأرضها، كل عام والسعودية بخير»، وأرفقت مع تغريدتها صورة تعبيرية متوجة بشعار المملكة وحملت عبارة: «عشت فخر المسلمين». وتحت عنوان «شعب واحد» هنأ الفنان فايز السعيد، المملكة بيوها الوطني، حيث جاء العمل الجديد بالتعاون مع الفنان محمد المشعل، فيما تولى السعيد بنفسه تلحين العمل الذي كشف عنه عبر مواقع

التواصل الاجتماعي. باقة الأغاني الوطنية التي أهدتها الإمارات لشعب السعودية اتسع نطاقها ليشمل أيضاً أغنية «في ذرا سلمان» والتي كتب كلماتها معالي الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، ولحنها خالد ناصر وعبد الله سالم النعيمي الذي تولى أيضاً أداء الأغنية التي سجلت أصوات كورالها في استوديوهات واي ان بدبي، تحت إشراف الملحن خالد ناصر. أما الممثلة الإماراتية سميرة أحمد، فأثرت عبر انستغرام، أن تغرد في حب المملكة، حيث قالت: في حفظ الرحمن يا وطن حوى أشرف وأقدس ما أنعم الرحمن علينا به، اللهم احفظ المملكة العربية

السعودية وأهلها بحفظك.. وعاش الملك.. كل عام وأتم بخير. **صقر الجزيرة** في الوقت الذي شهدت فيه، أمس، العديد من المواقع في دبي احتفالات خاصة باليوم الوطني السعودي، ومن بينها سيتي ووك، حيث أحييت الفنانة شما حمدان، حفلاً غنائياً، أعلنت روكسي سينما التابعة لشركة مراس، عن تقديمها لعروض خاصة لمجموعة من الأفلام السعودية، وعلى رأسها فيلم صقر الجزيرة للمخرج ممدوح سالم، وتُوب العرس للمخرج محمد سلمان.

## اتحاد الأدباء والكتّاب العرب يهنئ السعودية بيومها الوطني

الشارقة - البيان

أرسل الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، برئاسة أمينه العام الشاعر والكتّاب الصحفي الإماراتي حبيب الصايغ، برقية تهنئة إلى مجلس الأندية الأدبية بالمملكة العربية السعودية، باسم رؤساء اتحادات وروابط وأسر وجمعيات الأدباء والكتّاب العرب، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يوافق يوم الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام، اليوم الذي أصدر فيه الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود مرسومه الملكي بتحويل مملكة الحجاز وتُجسد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية.

وذكر حبيب الصايغ في برقيته أنه من

دواعي فخر الأدباء والكتّاب العرب أن هذه الذكرى تحل في هذا العام، بينما تتخذ المملكة العربية السعودية خطوات مهمة وواسعة وجذرية نحو التحديث في المجالات كافة: السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وهو ما سوف يمتد تأثيره الإيجابي إلى دول الوطن العربي جميعاً، بالنظر إلى الدور الرئيسي والمحوري الذي تلعبه المملكة في الواقع العربي المعاصر. وأكد الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب أن ما يهمننا في هذا الصدد الإشادة بالخطوات التي تتخذ نحو الانفتاح على الثقافات المختلفة، وتوسيع رقعة الحريات المتاحة أمام الأدباء والكتّاب والمثقفين وأصحاب التوجهات المختلفة،

أبوظبي - البيان

قال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: نتقدم للأشقاء السعوديين بخالص التهنية بمناسبة اليوم الوطني الـ 88 للمملكة العربية السعودية، ويسعدنا أن نشاركهم هذه الفرحة الوطنية الغالية بسلسلة من الاحتفالات في العاصمة أبوظبي، فالابتهاج بالمنجز السعودي الذي تحقق طوال مسيرة المملكة هو ابتهاج لكل الإماراتيين أيضاً، إذ نشترك مع الأشقاء في السعودية بأواصر وثيقة من الأخوة والتاريخ المشترك والتقاليد والثقافة الواحدة، وأيضاً المصير الواحد، فطالما كانت السعودية حليفاً



سيف سعيد غباش

استراتيجياً لدولة الإمارات على مختلف الصعد. فرحة قال سيف سعيد غباش، وكيل دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: لا يخفى



محمد خليفة المبارك

على أحد عمق العلاقات الأخوية التي تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة بالمملكة العربية السعودية، وفرحة السعوديين بيومهم الوطني الـ 88

## دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي: فرحة السعوديين فرحة لكل الإماراتيين

هي فرحة لكل الإماراتيين، فما يجمع البلدين ليس التاريخ المشترك والقرب المكاني والموروث فقط، بل تم بناء أسس عميقة لهذه الروابط من قبل المغفور له السلطان بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مع أخيه عاهل المملكة العربية السعودية آنذاك الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، وتحرس دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والمملكة العربية السعودية بقيادة أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، على تعزيز العلاقات الثنائية؛ حفاظاً على الاستقرار المضفي إلى التنمية والبناء والاستثمار في الإنسان.